الفصل الأول
الإطار العام للبحث

1 _ 1 المقدمة:

هنالك أهمية كبيرة للبحث في الجديد من بحوث تكنولوجيا التعليم، الـتي تتفـق مـع المسـتحدثات فـي هـذا التخصـص سـواء فـي المفـاهيم أو النظريات أو التطبيقات، أو مستحدثات المصادر و المواد التعليمية التي تلقـي اهتمامـاً كـبيراً مـن النظـم التعليميـة بتـأثير تطـورات تكنولوجيـا الإتصـال و المعلومات و ما فرضته من مواد و برامج تدعم النظم التعليميـة المختلفـة و حاجات المعلمين و المتعلمين من الفئـات و المراحـل و التخصصـات العلميـة المتعددة (محمد عبد الحميد، 2013م، ص 179).

مع ظهور الجيل الثـاني لشـبكة الـويب (Web2) فـي أكتـوبر 2004م والذي يصف إتجاه استخدام تكنولوجيا شبكة الويب وتصـميمها بشـكل يهـدف إلى دعم الإبداع والمشاركة في المعلومات والتعاون بين المسـتخدمين، وهـو ما أدى إلى تطور المجتمعات القائمة على الويب والخـدمات المضـافة مثـل مواقع التشبيك الإجتماعي المدونات، الويكي، والمنتديات وغيرها. ولها فوائد عدة في كافة مناحي الحيـاة وخاصـة فـي مجـال التعليـم فهـي صـيغ حديثـة لتكنولوجيا التعليم و إتجاه جديد إنتقلت بالمستخدم من مرحلة تلقي المعارف و المعلومات إلـى منصـة المشـاركة و التفاعـل والتشـبيك الإجتمـاعي، ومـن باحث على المعلومات إلى مشـارك فـي الإمـداد بـالمحتوى، وتشـجيعه علـى حرية الرأي والتعبير، وهذا ما يميـز المـدونات. وهـي تعمـل أيضـاً علـى دعـم النظم التعليمية والتعلـم بإعتبارهـا أداة مـن أدوات الإتصـال والتفاعـل يمكـن الإستفادة منها إستفادة قصوى في عملية التعليم والتعلم القـائم علـى شـبكة الويب (محمد عبد الحميد، 2009م،ص 57).

و لأن ملــف الإنجــاز الإلكــتروني يــوفر مزايــا مهمــة للمتعلميــن، فــي مساعدتهم على تخزين إنجازاتهم في ملف واحد يسهل الوصول إليه، و يقلــل ضياعه. و كشف المهارات التي تمكن منها المتعلم بدقة، ومســاعدة المتعلــم على تخطيط أهدافه الخاصة (ليلى الجهني،2013م، ص 150). و لأن هذه الصيغة التكنولوجيــة لــم يتعــرف عليهــا معظــم الدارســين والطلاب فــي الجامعــات السودانية هدفت الدارسة تعريفها لدى الدارسين من خلال مدونــة إلكترونيــة تعليمية صممتها الدارسة من أجل معرفة فاعلية المدونات في عملية التعليــم والتعلّم.

و لمســايرة التطــور التكنولــوجي والإنفجــار المعرفــي و إثــراء عمليــة التعليــم والتعلــم و جعلهــا عمليــة متفاعلــة، ولتــوفر كافــة الإمكانــات اللازمــة لإستخدام المدونات، ولقلة الدراسات في هذا المجال، تــرى الباحثــة تســليط الضوء عليه من خلال هذه الدراسة، التي تمت ملاحظتها أثناء عملها الميداني في مجال التعليم، و هنا تظهر أهمية الدراسة. في محاولة لإستغلال المدونات في دعم العملية التعليمية في المرحلة الجامعية و دراســة فاعليــة المــدونات فــي زيــادة التحصــيل الدراســي و تنميــة التفكيــر العلمــي لطلاب المرحلــة الجامعية.

1 – 2 مشكلة البحث:

من خلال إطلاع الباحثة على الدراسات الســابقة، بالإضــافة إلــى ملاحظتها أثناء عملها الميداني في مجــال التعليــم، وجــدت أن التطبيقــات و البحوث لاتسير بنفس ســرعة الإهتمــام بتــدريس المفــاهيم. و بنــاءاً علــى مــا ذكرته الباحثه في المقدمة (1 ـ 1) تتحدد مشكلة الدراســة فــي استكشــاف الإجابة على السؤال الرئيسي التالي:

ما هي فاعلية مدونة تعليمية في التعريف بملف الإنجاز الإلكتروني لدارسي ماجستير تكنولوجيا التعليم بجامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا من وجهة نظر الدارسين؟

ويتفرع هذا السؤال إلى الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما مدى فاعلية استخدام المدونات في التعريف بملف الإنجاز الإلكتروني لدى طلاب ماجستير تكنولوجيا التعليم ؟
2- ما هي إتجاهات دارسي ماجستير تكنولوجيا التعليم بجامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا نحو استخدام المدونات في عملية التعليم والتعلم.
3- هل توجد مشكلات تحول دون استخدام المدونات لدى دارسي ماجستير تكنولوجيا التعليم بجامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا؟

1– 3 أهداف البحث:

1- الكشف عن مدى فاعلية المدونات في التعريف بملف الإنجاز الإلكتروني لطلاب ماجستير تكنولوجيا التعليم.
2- إستجلاء موقف دارسي ماجستير تكنولوجيا التعليم من حيث إقتناعهم باستخدام المدونات في عملية التعليم والتعلم.
3- الكشف عن العوائق التي تحول دون استخدام المدونات في التعليم و التعلم.
4- الخروج بتوصيات و مقترحات قد تفيد في تطوير النظم التعليمية.

1- 4 أهمية البحث:

1- الإفادة من الإنتشار السريع للتطبيقات الحديثة وإستخدامها لمسايرة الإنفجار المعرفي.
2- محاولة إستغلال المدونات في دعم العملية التعليمية التفاعلية.
3- يمكن أن تساعد نتائج الدراسة في معرفة مدى مساهمة هذا النوع من تقنيات الجيل الثاني في رفع المستوى المهاري و

المعرفي للمتعلمين و تنمية القـدرات الإبداعيـة لـدى المعلميـن والمتعلمين في كافة مراحل التعليم.

4- إبراز دور وأهميـة المـدونات فـي التعليـم، و تعريـف المعلميـن بالجديد والمستحدث فى تقنيات التعليم.

1 - 5 فروض البحث:

1- للمـدونات التعليميـة دور إيجـابي فـي التعريـف بملـف الإنجـاز الإلكتروني لدارسي ماجستير تكنولوجا التعليم.

2- اتجاهات الدارسين إيجابية نحو اسـتخدام المـدونات فـي عمليـة التعليم والتعلم.

3- لا توجـد مشـكلات تحـول دون اسـتخدام المـدونات فـي عمليـة التعليم و التعلم.

1 - 6 منهجية البحث:

إتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لنوع الدراسة.

1-6-1 أداة البحث: استخدمت الباحثة الإستبانة أو الإستقصاء أو الاستفتاء ويعـرّف بـأنه " هـو أسـلوب جمـع البيانـات الـذي يسـتهدف إسـتثارة الأفـراد المبحوثين بطريقة منهجية، و مقننة، لتقديم حقـائق أو آراء، أو أفكـار معينـة، في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة أو البحث و أهدافها، دون تدخل من الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات (محمد عبد الحميد، 2013م، ص 475). 1**– 6- 2 مجتمع البحث:** دارسي ماجستير تكنولوجيا التعليم للأعوام (2014م _ 2015م _ 2016م) بجامعة السودان للعلوم و التكنولجيا من مختلف التخصصات .

1– 6-3 عينة البحث: هم مجموعة من دارسي ماجستير تكنولوجيا التعليم بجامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا تم إختيارهم عشـوائياً ويبلـغ عـددهم (30) دارساً.

1 - 7 حدود البحث:

حدود زمانية: الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2016-2017

حدود مكانية: جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا، كلية التربية.

حـدود موضـوعية: تنـاولت الدراسـة فاعليـة اسـتخدام مدونـة تعليميـة فـي التعريف بملف الإنجاز الإلكتروني في عملية التعليم و التعلم مـن وجهـة نظـر دارسي ماجستير تكنولوجيا التعليم.

1 - 8 مصطلحات البحث:

فاعلية :

تعرّف بأنها النجاح في الوصول إلى المؤمل إنجازه" (عبدالرحمن كدوك، 2000م، ص 28).

المدونة:

هي تطبيق مـن تطبيقـات النـت وهـي مسـاحة شخصـية تتيـح لصـاحب الصفحة النشر بسلاسة، وهي الواجهـة الأشـمل للتعـبير عـن النفـس، تظهـر عليها تدوينات مؤرخـة و مرتبـة ترتيبـا زمنيـا تصـاعديا تصـاحبها آليـة لأرشـفة التدوينات القديمة. ويكون لكل مدخل منهـا عنـوان دائـم لا يتغيـر منـذ لحظـة نشره. و هي صفحة على الانـترنت تحـوي مجموعـة مـن المقـالات القصـيرة التي يتم تحديثها بإستمرار. والهدف منها يختلف مـن شـخص لآخـر. فهـي قـد تحتوي روابط لمواقع أخرى و عدة وسائط (محمد عبد القادرالعمري و محمد ضيف الله المومني، 2011م، ص 17).

ملف الإنجاز الإلكتروني:

عبارة عن مستودع أو قاعدة بيانات تتوافر على شـبكة الإنـترنت يتمكـن المتعلم من خلالها من تخزين واجبـاته و فروضـه و تقـاريره وغيرهـا، وإضـافة

وصف لها و تعليقات عنها، و مشاركتها بإتاحة الإطلاع عليها لجميـع متصـفحي الشبكة (ليلى الجهني،2013م، ص 146).

دارسي ما جستير تكنولوجيا التعليم :

هو الإسم الذي يطلق على من يدرسون ماجستير تكنولوجيا التعليم، وهو يشمل جميع حملة شهادة بكلاريوس التربية في جميع التخصصـات و الـدبلوم العالي في التربية.

الفصل الثاني

الإطار النظري و الدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

2 – 1- 1 تكنولوجيا التعليم

يمكن وصف التكنولوجيا على أنها عملية منظمة لاستخدام مصادر بشرية مادية على أسس علمية لتتحقق أهداف إنسانية تشمل عوائد إنتاجية و خدمة، وفي ضوء الأهمية المتزايدة للتقدم التكنولوجي و الوعي بأهمية التكنولوجيا و دورها في خدمة الإنسان و إكتساب المهارات للتعامل مع الأجهزة و الأدوات و المستحدثات و توظيفها في عملية التعليم و التعلم (فاطمة العنزي،2011م،ص 216) .

تعددت الآراء في أصل كلمة تكنولوجيا فيقال أن أصلها إغريقيا قديماً، وهي مشتقة من كلمتين، الكلمة (Techne) وتعني المهارة الفنية، والكلمة (Loges) وتعني علمًا أو دراسة، وبذلك فإن كلمة تكنولوجيا تعني علم المهارات أو الفنون، أي دراسة المهارات بشكل منطقي لتأدية وظيفة محددة، أي أن كلمة تكنولوجيا تعني تنظيم المهارة الفنية. أما الرأي الثاني فالتكنولوجيا كلمة مشتقة من الكلمة الإنكليزية (Technology) وهى كلمة من شطرين (Techno) أي (Technical) بمعنى تقنى أو اختصاصي، و الشطر الآخر (logy) وهى من (logic) أي علم المنطق، أي أن الكلمة معناها علوم التقنية أو العلوم التطبيقية، أما المعنى العملي للتكنولوجيا فهو

الاستخدام الأمثل والأذكى للعلوم في المجالات التطبيقية وفى نواحي الحيــاة العملية.

عرفــت اللجنــة الرئاســية لتكنولوجيــا التعليــم فــي الولايــات المتحــدة الأمريكية تكنولوجيا التعليـم بأنهـا: "طريقـة نظاميـة لتصـميم وتنفيـذ وتقـويم العملية التعليمية في ضوء أهداف محددة, وعلـى أسـاس نتائـج البحـوث فـي الاتصـال والتعلـم الإنسـاني, وذلـك بتوظيـف مجموعـة متآلفـة مـن المصـادر البشرية وغير البشرية للوصول إلى تعليم أكثر فاعلية".

وكلمة تقنيات هي تعريب للفظة تكنولوجيـا (Technology) وهـي ذات أصل لاتيني مأخوذة من كلمة (Texture) وتعني ينشئ أو ينسـج وتشـير إلـى تطبيق المعرفة العلمية. وإنتقلت إلـى الإنجليزيـة وأصـبحت (Technology)، وترجمت إلى العربية فأصبحت (تقنيات) (محمد بن سليمان المشيقح، 2013م، ص 9).

تتضمن تكنولوجيا التعليم بيتس و بول (2006م، ص 30) العناصر التالية:

1_ الأدوات و التجهيزات الفعليـة المسـتخدمة لـدعم التعليـم (بمـا فـي ذلـك البرامـج الحاسـوبية، و البرامـج العاديـة، و شـبكات الانـترنت، بالإضـافة إلـى أجهزة الإسـقاط، و الكمـبيوترات، و الأشـرطة السـمعية، و شاشـات العـرض التلفزيونية، و ما إلى ذلك).

2_ المهارات اللازمة للتطوير، أو اسـتخدام الأدوات و الأجهـزة بصـورة فعالـة (مثلاً، الكتابة، البرمجة، الإنتاج).

3_ فهم لعمليات التعليم و التعلم و كيفية اختيار الأدوات و الأجهـزة التعليميـة و استخدامها لدعم مثل هذه العمليات.

4_ الدعم البشري اللازم لتحقيق أفضل استخدام للأدوات و الأجهزة، بما فـي ذلك الفنيين، و المصممين التعليمين، و مبرمجي شـبكة الانـترنت، و مدرسـي المواد، و الخبراء، و ما إلى ذلك.

5_ التنظيـم المطلـوب لتطـوير الأدوات و الاجهـزة و اسـتخدامها اسـتخداماً مناسباً.

و لهذا نعرف تكنولوجيا التعليم بأنها مكونـات النظـام المتكامـل كلهـا اللازمـة لاستخدام الأدوات و التجهيزات لأغراض تعليمية استخداماً مناسباً (دبليو طـوني بيتس و غاري بول، 2006م، ص 30).

إن التعليـم بالتكنولوجيـا يشـكل أساسـاً جحـم عمـل أكـبر ممـا يشـكله التعليم وجها لوجه، مبدئياً على الأقـل. و نسـتطيع القـول أكـثر أن الاسـتخدام الفعال للتكنولوجيا يتطلب تغييرات في أنمـاط عمـل المعلميـن و فـي تنظيـم التعليم ضمن القسم الأكاديمي و إدارته و ينبغي لمزيد من العمـل أن ينخـرط في التعليم من البداية إلى النهاية ـــــــ طور التصميم و طور التطويرـــــــ و لكن، بفضل الإدارة الحريصة، يمكن موازنة هذا الجهد بتوفير شـئ مـن زمـن تطبيق المقررات (طوني بيتس و غاري بول، 2006م، ص 232).

ذكر الحيلة (2008م، ص 347) أن التعامـل بتكنولوجيـا التعليـم يـؤدي إلـى تسهيل فهم المتعلمين للعمل ضمن مجموعات تعاونيـة، أو بشـكل فـردي، أو إعداد المشاريع، و نتيجة لذلك يمكن أن:

_ يوظف المتعلم معارفه، و مهـاراته، كافـة، فـي اسـتخدام التكنولوجيـا لحـل المشكلات التعليمية و الحياتية.

_ يشجع على الإبداع في إيجاد طرق التفاعل الصفي ين المتعلميـن أنفسـهم، و مع معلميهم.

_ يحث المعلمين على التفكيـر بطـرق تعليميـة إبداعيـة، ذات أنمـاط جديـدة، تساعد طلبتهم على إتقان الأهداف الأدائية المحددة لهم.

_ يزيد الثقة بالنفس لدى المتعلمين، و ينتج عنها خلق سلوك جديد يؤدي إلـى التركيز، و المتابعة.

_ يمتلك الطلبة معلومات عالية أشمل، تغطي جوانب المعرفة.

_ يمكن للطلبة أن يتجاوزوا غرفة الصف للبحث في مجـال أوسـع يـؤدي إلـى الحصول على معلومات أشمل و أدق.

2 – 1- 2 أهمية تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية

يرى مصطفى نمر دعمس(2008م، ص 36) أنّ أهمية تكنولوجيا التعليم تتمثل في الآتي:

_ الإدراك الحسي: حيث تقوم الرسوم التوضيحية و الأشكال بـدور مهـم فـي توضيح اللغة المكتوبة للتلميذ.

_ الفهم : حيث تساعد وسائل تكنولوجيا التعليم المتعلم على تمييز الأشياء.

_ تنمي مهارات المتعلم كالنطق الصحيح.

_ تقـوم بتـدريب المتعلـم علـى التفكيـر المنظـم و حـل المشـكلات الـتي يواجهونها.

_ تنويع الخبرات، نمو الثروة اللغوية، بنـاء المفـاهيم السـليمة، تنميـة القـدرة على التذوق، و تنويع أساليب التقويم لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين، و تعمل على بقاء أثر التعلم لدى التلاميذ لفترات طويلة، تنمية ميـول التلاميـذ للتعلم و تقوية اتجاهتهم الإيجابية نحوه.

و هناك تبادل مستمر، و تأثر و تأثير له صفة الديمومـة مـا بيـن العلـم و الإنسـان، فالمعلومـات هـي بهـدف خدمـة الإنسـان، سـواء أكـان متعلمـاً أم مواطناً، و ما دورات التأهيل الـتربوي الـتي تعقـدها وزارات التربيـة و التعليـم في العالم إلا لتجديد دمـاء التربيـة و التعليـم للانسـجام مـع العصـر و مواكبـة التطورات و استشراف المستقبل. لذلك سنجد أنفسنا في ظل التدفق الهائل للمعلومات مضطرين إلـى البحـث عـن السـبل الفعالـة القـادرة علـى تمليـك الطلبة الأدوات التي يستطيعون من خلالها التعامل مـع المعلومـات المتدفقـة باستمرار (مصطفى نمر دعمس، 2008م، ص 296).

وضـع طـوني بيتـس و غـاري بـول (2006م، ص 78) سـبعة مبـادئ للمارسـة الجيدة لتكنولوجيا التعليم في مرحلة التعليم الجامعي و هي:

1_ تشجيع التواصل بين الطلبة.

2_ تشجيع التعاون بين الطلبة.

3_ تشجيع التعلم النشط.

4_ تحفيز التغذية الراجعة.

5_ تأكيد أهمية الوقت في أداء المهمات.
6_ نقل توقعات عالية. "أي رفع دافعية المتعلم نحو التعلم".
7_ إحترام المواهب المتعددة و طرق التعلم المتنوعة.

يقول ويل ريتشارد سون في (هوارد بيتلر و آخرون،2015م،ص 12) " إن الإنتقال من عالم التعلم القياسي (التناظري) المحلي المقيد بالزمان و المكان إلى التعلم في أي زمان و في أي مكان، المعزز بروابط الإتصال في العالم الرقمي _ سيكون بلا شك أهم عمل يقوم به المعلمون خلال العقد القادم".

2 – 1- 3 مستحدثات (مستجدات) تكنولوجيا التعليم

تعد المستحدثات التكنولوجية فكراً متطوراً ومنتجاً متقدماً، وهى توظيف للأفكار والمخترعات فى خدمة مجالات الحياة المختلفة ومنها مجال التعليم، فالمستحدثات التكنولوجية فى مجال التعليم تشمل كل ما هو جديد ومستحدث من وسائل وأجهزة وأدوات يمكن توظيفها فى العملية التعليمية.

يعرف ممدوح عبد الحميد (2000م، ص 309) أن المستحدثات التكنولوجية هى " كل ماهو جديد وحديث فى مجال توظيف التكنولوجيا فى العملية التعليمية، من أجهزة وآلات حديثة وأساليب تدريسية بهدف زيادة قدرة المعلم والمتعلم على التعامل مع العملية التعليمية.

2 – 1- 4 خصائص المستحدثات التكنولوجية

لخص أسامة هنداوي و آخرون (2009م، ص 119) خصائص المستحدثات التكنولوجية في النقاط التالية:

التفاعلية: وتعنى قدرة المستحدثات التكنولوجية على إضافة عامل التفاعلية؛ عن طريق اختيار المتعلم لأسلوب السير والانتقال ونمط التفاعل والتدريب والتواصل والتغذية المرتجعة، واستقبال المعلومات والتفاعل معها

مـن خلال (الكمـبيوتر- الانـترنت - الفيـديو التفـاعلى- التليفزيـون المباشـر – الراديو المباشر – شبكة المؤتمرات المرئية.

الفرديـــة: وهي إمكانية التعلم من خلال تفريـد المواقـف التعليميـة، بمراعـاة الجوانب والحاجات المختلفة لدى المتعلمين وفقـا لقـدرات واسـتعدادات كـل منهم واختلاف خبراتهم السابقة، ومن المسـتحدثات الـتى تـوفر الفرديـة فـى مواقف التعليم: (البرامج المسموعة بنظم التوجيه السمعي – برامـج الفيـديو المعتمدة على التوجية المرئى ونظام الفيديو التفاعلي).

التنوع: وذلك بتوفير بيئات تعلم متنوعة يجد فيها كل متعلم ما يناسبه ويتحقق ذلك إجرائيا بتوفير مجموعة مـن الخيـارات والبـدائل التعليميـة أمـام المتعلـم وتتمثـل هـذه الخيـارات فـي تقـديم المحتـوى التعليمـي فـى أشـكال متنوعـة (مسموعة – مرئية – فيلمية – كمبيوتريـة – صـفحات انـترنت- .. وغيرهـا مـن الأشكال)، ومن فوائد خاصية التنوع أنها تثري العرض بعناصرها المختلفة التي تركز علي إثارة القدرات العقلية للمتعلمين.

الكونيـة: تتيـح بعـض المسـتحدثات المتـوفرة الآن أمـام مسـتخدميها فـرص الانفتـاح علـي مصـادر المعلومـات فـي جميـع أنحـاء العـالم والمسـتحدثات التكنولوجيـة تسـهم فـى جعـل الرؤيـة المحليـة للبرامـج التعليميـة أكـثر قـوة بإبرازها على العالم وتداولها ومناقشتها مما يساعد على نموها وتطورها، لــذا على التربويين أن يستثمروا إمكانيات ومميزات الإنـترنت فـى التعليـم وجعـل المدارس كونية عالمية فى مناهجها وطلابها.

التكاملية: إن عرض و اختيار الوسائط المناسـبة مـن صـوت ، وصـورة ثابتـة، وصور ورسـوم متحركـة، ورسـوم متحركـة، ورسـومات خطيـة، وموسـيقى ، ومؤثرات صوتية، يظهر علـى هيئـة خليـط أو مزيـج متكامـل متجـانس يرتبـط بتحقيق مجموعة من الأهداف التعليمية المحددة.

و ذكر الغريب زاهر إسماعيل (2009م، ص 370_371) أنه لاستخدام المستحدثات التكنولوجية بطريقة فعالة تستخدم أساليب لزيادة دافعية الطلاب و تشجيعهم على استخدامها مما يؤثر إيجابياً في تعلمهم، و من بينها ما يلي:

_ تحفيز الطلاب لينشغلوا و يتعلموا بشكل فعال.

_ صياغة الأنشطة و مادة التعلم لتكون تعاونية و حقيقية.

_ الطلاب يجب أن يكونوا هم المستكشفين و المنتجين للمعرفة.

_ تكامل عمليتي التعليم و التعلم عبر المقرر الإلكتروني.

_ كفاءة الطلاب في مهارة استخدام الاتصال من بعد و البرمجيات.

_ تحديد درجة لتقييم الأداء في استخدام المستحدثات التكنولوجية.

إن استخدام التكنولوجيا في التعليم أصبح أمراً ضرورياً و حتمياً لما له من آثار إيجابية على عملية التعليم و التعلّم, و أدت التطورات و إستخدام تكنولوجيا الإتصال و المعلومات في مجال تكنولوجيا التعليم إلى ظهور العديد من المنظومات الفرعية و المستحدثات و الصيغ التكنولوجية الحديثة لتكنولوجيا التعليم و من أهم هذه المنظومات و المستجدات التعليم الإليكتروني.

2 – 1- 5 التعلم الإلكتروني

يعرف الغريب زاهر إسماعيل (2009م،ص 30) التعليم الإلكتروني Electronic Learning بأنه ذلك الإتجاه و الأُسلوب التعليمي الذي يعمل على التكامل و الإرتباط التكنولوجي مع المحتوى التعليمي، و المصادر البشرية التي تساعد على تقديم و إتاحة خبرات تعلم تكنولوجية غنية و قادرة على تغيير سلوكيات الطلاب بسرعة و دقة و سهولة.

فمستحدثات تكنولوجيا التعليم تقوم بتسهيل عملية الاستكشاف المعلوماتي بالنسبة للطلاب، و الذي بدوره يعمق البعد التفكيري و التحليلي للمعلومات، و تقوم بإلهام الطلاب للاسلوب الابتكاري، و المساعدة على تشجيع و تطوير المهارات الإبداعية. فإن التعليم الإلكتروني يمكن أن يساعدنا في الوصول بالعملية التعليمية إلى مصادر تعليمية واسعة و متنوعة، و بيئة التعلم الديناميكية التي يتم خلقها و إيجادها بواسطة أدوات جديدة خاصة بشبكة الويب 2، و مصادر إلكترونية تعطي الأمل و التشجيع للطلاب من أجل أن يصبح جميع الطلاب قادرون على الإستفادة من التكنولوجيا، و تحقيق مستويات تعليمية عالية و ممكنة (الغريب زاهر إسماعيل، 2009م، ص 30 _31).

2 -ـ 1-ـ 6 تقنيات و تطبيقات الجيل الأول (web1) والجيل الثاني (web2) من التعليم الإلكتروني

و مع التقدم الذي طرأ على شبكة المعلومات الدولية في أواسط تسعينات القرن الماضي، ظهرت ما يسمي بتقنيات و تطبيقات الجيل الأول من التعليم الإلكتروني المعتمد على شبكة الإنترنت web 1.0 صار يمكن تطوير صفحات تشعبية على الشبكة قابلة للتكيف و أقل تكلفة؛ غير أنها كانت أقل ثراءً تربوياً، و تفتقر إلى الوسائط المتعددة، و يرجع ذلك في المقام الأول إلى صعوبات إرسال ملفات الوسائط الكبيرة عبر الإنترنت التي كانت في تلك المرحلة ذات نطاق ترددي محدود. و قد ظهر أول نظام لإدارة المحتوى بعد ذلك بفترة قصيرة. و ساهمت تلك النظم في إيصال صفحات الشبكة إلى المتعلمين، و معلميهم باستخدام النصوص في المقام الأول. من ثم تطور أدوات التأليف الشبكي التي أتاحت لمستخدم الشبكة العادي أو المعلم _ على حد سواء_ فرصة إعداد ما يرغب في تقديمه من محتوى، و من ثم عرضه عبر الإنترنت. و تشمل تقنيات هذا الجيل و أدواته: البريد الإلكتروني، و القوائم البريدية، و نقل الملفات، و مجموعات الأخبار، و المحادثة. و رغم شيوع استخدام تقنيات هذا الجيل و أدواته في معظم

تجارب التعليم الإلكتروني الأولى، فإن ذلك لم يمنع ملاحظة ما يعتريها من نقص دفع المختصين في المجال إلى وصف هذا الجيل من أجيال التعليم الإلكتروني المعتمد على شبكة الإنترنت بـ: الإنترنت الثابتة، حيث تعد الصفحات من أجل مشاهدتها فحسب، دون أن يكون بإستطاعة المتصفح التعليق عليها، أو تعديلها، أو وسمها، أو تصنيف محتواها. و يتعارض ذلك مع التوجه البنائي للتعلم الذي يؤكد على التعلم الذاتي، و يولي عناية كبيرة لنشاط المتعلم و تفاعله أثناء عملية التعلم . و قد دفع هذا بإتجاه تطوير هذه التقنيات و التطبيقات، و تحويلها من مواقع لنشر المعلومات إلى منصات للتواصل و التفاعل اللحظي بين الأفراد في أمكنة مختلفة، سميت فيما بعد بـ: الجيل الثاني للتعليم الإلكتروني المعتمد على شبكة الإنترنت. حيث يصف هذا المفهوم الجيل الثاني من تقنيات الإنترنت و تطبيقاتها في التعليم التي تركز على قدرة المتصفح على التعاون مع غيره من المتصفحين، و مشاركتهم في المعلومات. و تتميز هذه التقنيات و التطبيقات بإنتقالها من الصفحات الثابتة المنشأة بلغة رقم النص الفائق إلى شبكات إجتماعية أكثر دينامية و تنظيماً و خدمة للمتصفح. و تتضمن وظائف هذا الجيل المحسنة وظيفتين مهمتين أولاهما: الإتصال المفتوح مع التأكيد على مجتمعات المتصفحين المعتمدة على الشبكة؛ أي الشبكات الإجتماعية؛ أما الأخرى: فتتمثل في التشارك الواسع للمعلومات. و يعد إنتقال دور المتصفح من قراءة المعلومات كمستهلك إلى المساهمة في إنتاجها؛ واحداً من السمات التي تحدد مفهوم الجيل الثاني من التعليم الإلكتروني المعتمد على شبكة الإنترنت؛ بحيث أصبحت قيمة الصفحة تنبع من تعاطي المتصفحين معها و مع ما تحويه من معلومات تعليقاً أو تعديلاً أو وسماً. و تقدم الويب 2.0 مجموعة من التقنيات و التطبيقات التي وظفت منذ بعض الوقت في مجال التعليم منها: خرائط المفاهيم الإلكترونية، المفضلات الإجتماعية، المدونات، الحوسبة السحابية، التدوين المصغر، و محررات الشبكة التشاركية و بث الوسائط و غيرها (ليلى الجهني، 2013، ص 13).

و مـن هـذا المنطلـق عمـل علمـاء التربيـة علـى الإسـتفادة مـن هـذه المستجدات في عمليات التعليم و التعلم و ذلك من خلال استغلال الإمكانيات الهائلة لهذه المستجدات (محمـد عبـدالقادر العمـري و محمـد ضـيف اللـه المـومني، 2011م، ص 1).

2 – 1- 7 المدونات

و بما أنّ المدونات هي آلية للنشر على المواقع، تجنب المستخدم التعقيدات التقنية المرتبطة عادة بهذا النوع من النشر، و تسمح لكـل شـخص أن ينشر كتابته بسهولة بالغة. بما تمتاز به من خصائص عديدة، و بما تتميز به من تنوع هائل تتناسب مع الكـثير مـن أنـواع التعلـم. و يمكـن توظيفهـا بعـدة اشـكال فـي عمليـة التعليـم و التعلـم مـن قبـل المعلميـن و المتعلميـن. لقـد إكتسبت المدونات أهميتهـا مـن سـماحها للقـراء العـاديين بـالتعليق و تطـوير المحتوى إلى مستوى أبعد. و في السياق التعليمي، تعمل المـدونات كمصـادر للمعلومات و منافذ نشر لكل من المعلـم و المتعلـم (ليلـى الجهنـي،2013م، ص 101). خلافاً لمواقـع الـويب، الـتي لا يمكـن توقـع محتوياتهـا أو بنيتهـا، تمتلـك المدونات عناصر متميزة جداً تعتمد ترتيبـاً نموذجيـاً، أي أن المـدونات تحتـوي على مقالات قد تسمح أو قد لا تسـمح بكتابـة تعليقـات عليهـا، و تعـرض تلـك المقالات بحيث يظهر أحدث مقال في بداية صـفحة الفهـرس. بالإضـافة إلـى ذلك، غالباً ما يتم إنشاء قوالب المدونات بحيـث يحتـوي العـرض علـى عمـود جانبي يستطيع مؤلف المدونة أن يضع فيه لائحة ارتباطات، أسماء الأعضاء، و غيرهـا مـن المعلومـات الوثيقـة الصـلة بـالمؤلف أو بمـدونته (جـولي ميلـوني، 2006م، ص 14).

2 – 1- 8 ماهية المدونات الإلكترونية

لقد تعددت و اختلفت تعاريف و مفاهيم ظاهرة المدونات، هناك من عرفها حسب إختصاصه، و آخر حسب مفهومه العام و اطلاعاته أو حسب ما سمعه عنها. و حقيقة كلمة (Blog) بمعنى مدونة أو Bloggers الت ي ت أتي بمعنى مدونين (مدونون)، أما ترجمتها إلى كلمة مدونة كان وصفياً وليس حرفياً، لأن كلمة blog هي اختصار لكلمة web log فحذفت الـ we و ضمت الـ b مع الـ log لتصبح blog . و انتشرت الكلمة في البلاد العربية بلهج ات مختلفة (حسنين شفيق، 2011م، ص 209). و الكلمة مدونة هي ترجمة للكلمة Blog و هي اختصار Weblog و هي لست سوى دفتر يومي ات عل ى الوورل د وايد ويب (جولي ميلوني، 2006م، ص 1).

فكلمة مدونة هي التعريب الأكثر رواجاً لكلمة web log بمعنى س جل الشبكة. و تمثل المدونة إحدى التطبيقات الحديثة التي ظهرت على شبكة الإنترنت، و التي تتيح الحصول على صورة مبسطة لصفحات الواب، تظهر عليها مقالات تسمى تدوينات يتم ترتيبها ترتيباً زمنياً تصاعدياً.

و تعرف المدونات دلالياً على أنها " صحافة الويب الجديدة أو صحافة الهواة في شكل تحميل مواد على الويب و حول العالم، يسجل آلاف من الأفراد خبراتهم و آراءهم في المنتديات الإلكترونية. و هو ما يصل إلى جماهير عريضة. و هي تطبيق من تطبيقات الإنترنت، يعمل من خلال نظام المحتوى. و هو في أبسط صوره عبارة عن صفحة ويب، تظهر عليها تدوينات مؤرخة و مرتبة ترتيباً زمنياً تصاعدياً، تصاحبها آلية لأرشفة التدوينات القديمة، و يكون لكل مدخل منها عنوان دائم لا يتغير منذ لحظة نشره (حسنين شفيق، 2011م، ص 210).

المدونة هي التعريب الأكثر قبولاً لكلمة blogالإنجليزية المشتقة من كلمتي web log بمعنى سجل الشبكة، و هي تطبيق من تطبيقات الإن ترنت، يعمل من خلال نظام لإدارة المحتوى، و هو في أبسط صوره عبارة عن صفحة Web تظهر عليه ا ت دوينات (م دخلات) مؤرخ ة و مرتب ة ترتيب ا زمني اً

تصاعدياً، تصاحبها آلية لأرشفة المدخلات القديمة، و يكـون لكـل منهـا عنـوان دائم لا يتغير منذ لحظة نشره؛ تمكن القارئ من الرجوع إلى تدوينة معينة في وقت لاحق عندما لاتعود متاحة في الصفحة الأولـى للمدونـة (محمـد عبـدالقادر العمري و محمد ضيف الله المومني، 2011،ص 17).

و عرفت المدونات (blog) بأنهـا صـحيفة يحررهـا المـدونون، تظهـر موضوعاتها فـي ترتيـب زمنـي عكسـي مـن الأحـدث إلـى الأقـدم، و تتضـمن أفكارهم، أو ما ينقلونه من أخبار أو موضـوعات أو صـور أو رسـوم أو مقـاطع فيـديو مـن مواقـع أخـرى علـى الشـبكة، و يمكـن لقرائهـا إضـافة تعليقـاتهم الشخصية على ما اطلعوا عليه (ليلى الجهني،2013م، ص 101).

و يـرى جولـدمان (2009م، ص 54) أنهـا شـكل آخـر مـن أشـكال الإنـترنت كوسيط إتصالي. و في هذا لا تختلف المدونات عن قوائم مستخدمي الشـبكة أو قـوائم البريـد الإلكـتروني أو المحادثـة أو لوحـات الرسـائل أو الصـفحات الشخصية أو مواقع المراجعات. و بالإضافة إلى ذلك لها بعض الخصائص مثل:

_ الاستدعاء العكسي للرسائل أو المداخلات أو التسجيلات.

_ استخدام نظام التغذية القائم على النشر البسيط المتزامن.

_ ليس هناك طرف ثالث في التحرير.

و هي بذلك لا تتعرض لضوابط كثيرة على الرسائل و المـداخلات، و تتمتـع بالقابلية للبحث في الأرشيف و تمثل صورة من صور التجمع الإجتماعي.

تعرف المدونات بأنها تطبيقات الإنـترنت, تعمـل مـن خلال نظـام لإدارة المحتوي, وهو في أبسط صوره عبارة عن صفحة ويب علـي شـبكة الإنـترنت تظهر عليها رسائل مؤرخة ومرتبة ترتيبا زمنيا تصاعديا, ينشر منها عدد محـدد يتحكم فيـه الناشـر, كمـا يتضـمن النظـام آليـة لأرشـفة المـداخلات القديمـة, ويكون لكل منها مسار دائم لا يتغير منذ لحظة نشرها, ويمكن للقارئ الرجوع إلي أي رسالة أو مداخلة في وقـت لاحـق عنـدما لا تعـد متاحـة فـي الصـفحة

الأولي للمدونة, ويضمن ثبات الروابط ويحول دون تحللها (محمد عبد الحميد, 2009م, ص 54).

من كل ما ذكر تستخلص الباحثة أن المدونة هي صفحة الويب التفاعلية التي تتيح للكاتب (المعلم, المتعلم, الناشر) بنشر الأفكار و الآراء و المحتويات التعليمية بكافة أشكال الوسائط المتعددة (صور، صوت، فيديو، نصوص) بصورة مرتبة ترتيباً زمنياً تصاعدياً حيث يتم التفاعل معها من قبل القراء بحيث يتم أرشفة المحتوى.

2 – 1- 9 آلية عمل المدونات

يعتمد إنشاء المدونات على صيغة سهلة تعرف بـ: ما تراه هو ما تحصل عليه "WYSIWYG What you see Is what you get") ، و هي واحدة من أهم الصيغ التي سهلت على متصفحي شبكة الإنترنت من الهواة و متوسطي الخبرة التعامل مع عدد كبير من التطبيقات، مثل: المدونات، و تويتر، و محررات الشبكة التشاركية. و تعني هذه الصيغة أن ما تراه على الشاشة أمامك هو ما ستحصل عليه عندما تنتهي من عملية التحرير، و هو ما سيراه المتصفحون. و بناء على ذلك فإن كل ما على المدون هو إضافة ما يريده من محتوى عبر الحيز المخصص لذلك في لوحة التحكم الخاصة بمدونته، مع تنسيقه بالطريقة التي تناسبه، ثم حفظه و مراجعته تمهيداً لنشره عبر الضغط على أيقونة نشر. و قد يكون المحتوى نصاً أو رابطاً أو صورة أومقطع فيديو أو ملفاً صوتياً. و يمكن لقراء المدونة ترك تعليقاتهم على أي تدوينة فيها، أو على مدوناتهم الشخصية مع ربط تعليقهم بالتدوينة و المدونة الأصلية عن طريق خدمة التعقيب (Trackback)، و هي خدمة تشعر المدونين عند الإشارة إلى تدويناتهم في مدونات أخرى، و هو ما يتيح للمدونين _ من جهة أخرى _ تحديد مدى شيوع تدويناتهم، و تناقلتها أو تكرار الإشارة إليها في أكثر من مدونة (ليلى الجهني، 2013،ص 102).

2- 1- 10 خصائص المدونات

ذكر محمد عبد القادر العمري و محمد ضيف الله المومني (2013،ص 18) خصائص عديدة للمدونات نجملها فيما يلي:

- الكثير من المدونات يحمل طابعاً شخصياً، و البعض الآخر عبارة عن نشاط تعاوني يعتمد على موضوع معين او على اهتمام مشترك، و بعض المدونات وجدت للتسلية و بعضها الآخر للعمل و بعضها لكليهما معاً.
- المدونة وسيلة رائعة للتواصل بين فريق العمل، (أفراد العائلة و حتى أفراد الشركة الواحدة)، فهي تساعد المجموعات الصغيرة على التواصل بطريقة أبسط و أسهل للمتابعة من البريد الإلكتروني أو حتى المنتديات.
- المدونة تساعد إبقاء الجميع على اطلاع على الموضوع، كما تساعد على نشر ثقافة المجموعة و إتاحة الفرصة للجميع لإبداء رأيهم في أمر ما.
- المدونات تتيح لك أن تنشر صوتك الخاص (مواضيع، صور، روابط و غيرها) على الشبكة العنكبوتية. حيث انه يعتبر مكان لجمع و مشاركة الأشياء التي تجدها مسلية أو مثيرة للاهتمام ايا كان هذا الشئ.

- المدونات ليست فقط مكاناّ لوضع الأفكار و المواضيع، و إنما هي أيضا مكان لتلقي الردود و التعليقات على المواضيع و الأفكار الموجودة في المدونات. و يمكن أيضا تلقى الردود و التعليقات من أشخاص معينين (يتم تحديدهم) و تلقيها من جميع مستخدمي الإنترنت.

ذكر حسنين شفيق (2011م، ص 235) خصائص المدونة الناجحة فيما يتصل بكتابة التدوينات في ما يلي:

_ عدم كتابة موضوعات طويلة أو مفصلة في كل تدوينة، بل من الأفضل كتابة فقرات قصيرة و مختصرة عن الموضوع.

_ التحديث المستمر للمدونة، بحيث لا يمر أسبوع واحد إلا و هناك على الأقـل تدوينة جديدة.

_ تفعيل خاصية التعليق على التدوينات، و عدم غلقها أمام الزائرين.

_ الأصالة في الكتابة، و التنويع المستمر في الموضوعات و المصادر المشــار إليها.

وفيما عدا الكتابة، ثمـة سـمات عامـة للمـدونات، يمكـن إضـافتها إختياريـاً مثل:

_ إمكانية تصنيف التدوينات وفقاً لتقسيمات موضـوعية عريضـة، تظهـر علـى واجهة المدونة.

_ إمكانية إشتمال واجهة المدونة على تقويم زمني شهري.

_ إمكانية الإشارة فـي واجهـة المدونـة إلـى الروابـط الفائقـة لمجموعـة مـن المواقع ذات الصلة بموضوع المدونة.

_ إمكانيـــة الإشـــارة إلـــى العنـــوان الإلكـــتروني URL إختصـ ار(Uniform Resource locator) وهي الصفحة الخاصة لصاحب المدونة على الشـبكة العنكبوتية.

2 – 1- 11 تصميم المدونات و بناؤها و مكوناتها

تعتبر المدونات أحد المواليد الشرعية لاستخدامات الجيل الثاني لشبكة الويب web2 و هو اتجاه جديد في البرامج المتاحة على الشبكة و التطبيقات التي انتقلت بالشبكة إلى منصة للمشـاركة و التفاعـل و التشـبيك الاجتمـاعي بعد أن ظلت لفترة مجرد برامج في جهاز يمـد بالمعلومـات فقـط، و انتقلـت بالمستخدم من باحث على المعلومـات إلـى مشـارك فـي الإمـداد بـالمحتوى الذي يعكس تأثيرات الشبكة، و سمحت للمستخدم باستخدام التطبيقات فــي المتصفحات نفسها، و يمكن للمستخدم أن يمتلك المادة و يضبط اســتخدامها

على المواقع، و ربما يكون لهذه المواقع أسس بناء المشاركة التي تشجع المستخدم لكي يضيف قيمة للتطبيقات وفق استخدامه لها، و هو ما كان يفتقد في المواقع السابقة على هذا الاتجاه حيث كانت تمد الزائرين بالمشاهدة فقط، و المحتوى الذي يتحكم فيه صاحب الموقع. و من معالم الويب 2 هو ثراء واجهة التفاعل بما يلبي حاجات المستخدم إلى المشاركة و التشبيك الاجتماعي.

و تتسم الويب 2 بالخبرات الغنية للمستخدم، مشاركة المستخدم، المحتوى النشط، إتاحة البيانات في مستويات أعلى، الإلتزام بمعايير الويب و إمكانية الحكم عليها بالإضافة إلى ثلاث خصائص لا يمكن تجاهلها و هي الإنفتاح، و الحرية، و الذكاء الجمعي و هو ما يلاحظه المستخدم المشارك كمتطلبات أساسية.

و تتمثل الأدوات و العناصر الأساسية _ التي تمثل معالم المدونة_ أو مكونات المدونة (محمد عبد الحميد، 2009م،ص 146؛ ليلى الجهني،2013م، ص 105؛محمد عبدالقادر العمري و محمد ضيف الله المومني، 2011م، ص 22) في الآتي:

_ الرسالة Post (التدوينة): و هي الت ي يكتبها المدونون س واء كانت تق دم خبراً أو تقريراً أو رأياً أو مقالاً أدبياً أو قصة.. و غيرها من صنوف عرض الأفكار. و تضم الرسالة:

_ التاريخ الأساسي Date Header و هو تاريخ نشر الرسالة.

_ العنوان Title سواء كان في ش كل جمل ة أو اس تفهام أو ش كل آخ ر م ن الرموز. و هو إسمها الذي يختاره المدون لها، و يمكن الاستدلال عليها باستخدامه في عمليات البحث عبر شبكة الإنترنت. ويخضع الإسم لطبيعة الموضوع الذي تهتم به، و لمزاج منشئها، و يفضل أن يكون قصيراً مبتكراً يسهل حفظه.

_ وقـت النشـر Time Stamp و ع ادة م ا يج اوز العن وان ليفي د ف ي بن اء الوصلات مع عنوان الربط الدائم، و الخاصة بموضوع أو تاريخ معيـن. و تشـير إلى أهمية المشاركة بين الكتاب و الارتباط بمعلومة معينـة تجمـع بينهـم عنـد الرد أو المشاركة، و تغفل الرسائل غير الهامة بالنسبة لمجموعة ما لا ترتبـط بالموقع الدائم أو الوصلة الدائمة. بالإضافة إلى تسهيل التخزيـن و الاسـتدعاء العكسي حيث يتم استدعاء الأحدث اولاً.

_ المحتـوى Content أو (التـدوينات) و ه و محت وى الرس الة المكتوب ة أو المصورة. و هي موضـوعات المدونـة مؤرخـة و مؤقتـة بطريقـة توضـح مـتى جرى نشرها، و مرتبة عكسياً من الأحدث إلى الأقدم.

_ إسم الكاتب أو الناشر أو الاسم المستعار.

_ التصنيفات أو الوسوم ما يود أن يسجله المـدون حـول نفسـه أو المدونـة و أهدافها و رسالتها، و اتجاهها و القراء المستهدفين. و هي بمثابة كلمات دلالية تصنف تحتها التدوينات. و من أمثلة التصنيفات: يوميات، تقنية، رحلات.

_ عناوين الموضوعات السابقة Previous.

_ الأرشـيف Archives و يت م تخزي ن الرس ائل و التعليق ات ف ي فئ ات Categories طبقاً للتصنيف الذي يراه المدون أو الناشر، مع الإلتزام بنظ ام الميقات العكسي. و يقصد به سجل التدوينات السابقة، ويتيح للقـراء سـهولة الوصول إلى التدوينات عبر ترتيبها حسب تاريخ نشرها شهرياً أوسـنوياً مرتبـة عكسياً من الأحدث إلى الأقدم.

_ التعليقـات Comments و تعن ي م ا يكتب ه ق راء المدون ة م ن آراء عل ى موضوعات المدونة، و رد المدون عليها. والإشارة إلى كتابة التعليق و بجوارها عدد التعليقات المسجلة في نفس الموضوع إذا كان قـد سـبق التعليـق علـى الرسالة.

_ الصفحات Pages و هي صفحات إضافية، غير الصفحة الرئيسة، قد ينشئها المدون، و تتضمن سيرته الذاتية، أو أي معلومات يرغب في أن تبقى ظـاهرة للمتصفحين دون أرشفة كما يجري مع التدوينات.

_ الروابط الثابتة Permalinks و هي روابط بالعناوين الدائمة لا تتغير لأي تدوينة منشورة، و تعرف كذلك بالإشارات المرجعية.

_ خدمة التلقيم RSS Feeds التي تتيح للقراء متابعة أي تحديث للمدونة دون زيارتها. كمـا تتيـح لهـم تغذيـة المدونـة بموضـوعات و تحـديثات من مـدونات أخرى.

_ محـرك البحـث Search Engine إذ توفر المدونات خدمة البحث عن موضوع معين ضمن محتوياتها، إضافة إلى البحث من خلال محركـات البحـث الشهيرة مثل غوغل Google .

_ خدمة التعقيب Trackback و تسمح بتتبع إشارات الآخرين إلى موضوعات المدونة في مدونات أو مواقع أخرى.

_ لفافة المـدونات Blog Roll و هي قائمة جانبية يضمنها المدون روابط لمدونات أخرى تروق له، أو ينصـح بـالمرور بهـا، و غالبـاً مـا تكـون ذات صـلة بموضوعات مدونته.

_ الرابط الدائم و هو عنوان إنترنت دائم للمقالة. و ينصح دوماً بإرفاق الرابط الدائم لكل مقالة، و عليه فإن أي شخص يقوم بإضافة رابط للمقالـة الخاصـة بك داخل مدونته سيتم عندها ربـط قـراء مـدونته بالمدونـة نفسـها مـن خلال الرابط الدائم للمقالة بدلاً من ربطهم بالصفحة الرئيسة لمدونتك.

_ المفاتيـح الخاصـة بإرشـادات التجـول بيـن الروابـط الخاصـة بموضـوعات الرسالة داخل المدونـة أو علـى المواقـع الخارجيـة ذات العلاقـة بالرسـائل أو التعليقات أو بهما معاً Read more . أو قائمة المدونات الأخرى المنفصلة

عن بعضها و لكنها تتصل ببعضها تبعاً للموضوع أو أى سياق آخر (قائمة المدونات المتشابهة) Blog roll .

و تستخدم قوائم المدونات أو المدونين في الإشارة إلى عدد الاقتباسات التي استفادت بها المدونة في بناء الموضوع، ، و كذلك في الإشارة إلى ترتيب أو رتبة نالمدونة بين شبيهاتها في السياق أو الأهداف أو البناء. و هناك استخدام آخر و هو الارتباط المتبادل حيث يوافق المدونون على الارتباط ببعضهم البعض أو الارتباط مع مدونة أخرى نعلى أمل التبادل لاحقاً.

كما أن خاصية المسارات المرجعية تسمح بنقل الرسالة آلياً بين الروابط الخاصة بالمواقع ذات العلاقة بالمحتوى مثل رسالة أو تعليق حول موضوع معين يستجيب لإرساله آلياً إلى مدونات على مواقع أخرى.

و مثل هذه المزايا أو الخصائص التي توفرها المواقع المضيفة تدفع بترتيب المدونات في رتب أعلى على المقاييس التي تضعها بعض أدوات و محركات البحث للمدونات.

و تؤكد المدونات في بنائها على نظم التغذية أو النشر البسيط بالرسائل و عناوينها أو ملخصاتها بنظام RSS أو Atom.

و تعتبر نظم التغذية الراجعة بالتعليقات من أهم النظم التي تجمع بين أطراف المدونات. و هو النظام الذي يسمح للمستخدمين بإرسال تعليقاتهم على المقالة أو السلسلة. و يلاحظ أن بعض المدونات لا تقبل التعليقات أو ما يسمى بنظام التعليق المغلق. و التعليقات من المزايا الخاصة بالمدونات الجادة، حيث يمكن أن تكون ضمن نظام المدونة، أو خدمة خارجية مضافة. و تمثل التعليقات سمة من سمات المدونات التي تدخل في إطار مجتمع المدونات.

و لذلك تخصص صـفحة أو صـفحات للتعليقـات علـى الرسـالة الخاصـة بـالفكرة أو الموضـوع أو الـرأي تضـم اسـم القـارئ كـاتب التعليـق و البريـد الإلكتروني، و موقعه الشخصي ثم المساحة الخاصة بكتابة محتوى التعليق.

و بهذا يكتمل للمدونة و عناصرها إتاحة الفرصة للمرسل و المتلقيـن أن يتحاورا على المدونة بحرية تامة على صفحاتها و تكفل في نفس الوقت دعم العلاقة الاتصالية بينهما و ربط المتلقي بالمدونة و زيادة ثقته في مصـداقيتها. و تدعم أيضاً إنشاء الشـبكات الاجتماعيـة فـي العـالم الحقيقـي و الإفتراضـي (محمد عبدالحميد، 2009م، 150).

2 – 1- 12 أنواع المدونات

صنف حسنين شفيق (2011م،ص 219) المدونات إجمالاً في التصـنيفات الآتية:

- تصنيف عام وفقاً لأنواع عامة.
- حسب المصدر أو المشاركة.
- حسب وظائف المدونات.
- حسب الشكل أو وسائل العرض و التقديم.
- حسب الغرض من إنشائها.

و تصنف ليلى الجهني (2013م، ص 102) المدونات إلى الأنواع الآتية:

1- حسب طبيعة محتواها: يندرج تحت هذا التصنيف أربعة أنواع:
_ مدونات نصية وهي مدونات تعتمد علـى النـص أكـثر مـن أي وسـيط آخر في تقديم محتواها.
_ مدونات مصورة وهي مدونات قائمة على الصـور و الرسـوم و تقـدم محتواها من خلالهما.
_ مدونات الفيديو تعتمد في تقديم محتواها على مقاطع الفيديو.

_ مدونات الصوت تعتمد في تقديم محتواهـا علـى ملفـات الصـوت علـى إختلاف أنواعها.

2- حسب درجة عموميتها: يندرج تحت هذا التصنيف نوعان هما:
_ مدونات شخصية و هي مدونات ينشئها أفراد، و تتضمن طيفاً واسـعاً من المعلومات حسب اهتماماتهم الخاصة.
_ مـدونات مؤسسـية و هـي مـدونات تنشـئها مؤسسـات حكوميـة أو خاصة، بغرض التعريف بأنشطتها و خدماتها التي تقدمها للجمهور.
3- حسب عدد المدونين يندرج تحت هذا التصنيف نوعان اثنان هما:
_ مـدونات فرديـة وهـي مـدونات ينشـئها أفـراد، و تتضـمن طيفـاً مـن المعلومات حسب اهتماماتهم الخاصة.
_ مدونات جماعية و هي مدونات ينشئها مجموعة من الأفـراد، لتغطيـة موضوع معين.

يوجد الكثير من المواقع العربية التي توفر مساحات مجانية تستطيع من خلالها بناء مدونة مجانية بكل سهولة و في الكثير م ن المواقـع تـأتي المدونـة جاهزة و ما عليك سوى الكتابة، لكـن هـذا النـوع مـن المـدونات "المـدونات المجانية" غير مضمونة: ففي أي وقـت قـد يتـم إغلاق موقـع مقـدم الخدمـة، إضافة إلى محدودية الصلاحيات المتوفرة لدى المدون. أما النوع الآخر و هـي المدونات المدفوعة الأجر يمكن بناءها من خلال تقـديم طلـب استضـافة مـن إحدى شركات الاستضافة المنتشرة و تثبيت برنامـج المدونـة بكـل س هولة، و من أنواعها: المدونات الإلكترونية التي تحتوي علـى الروابـط التشـعبية تعتـبر أول المدونات التي تم نشرها على شبكة الإنترنت، ومن هنا جاء إسم المدونة الإلكترونية و يحتوي هذا النوع على العديد من الروابط لمواقع الإنـترنت الـتي يرى صاحب المدونة أنها تستحق الزيارة إضافة إلـى وصـف مختصـر للموقـع المشار إليه بالرابط (محمد عبد القادر العمري و محمد ضيف اللـه المـومني، 2011م، ص 19).

2 – 1- 13 أوجه استخدام المدونات

ذكرت ليلى الجهني (2013، ص 103) أوجه متعددة لاستخدام المدونات و هي كما يلي:

_ الاتصال، إذ تساعد هذه التقنية المعلم على نشر أي إعلان، أو خبر أو رسالة يرغب المعلم في وصولها إلى المتعلمين.

_ نشر ما ينجزه المتعلمون؛ ليطلع عليه الأقران و متصفحي شبكة الإنترنت من أمكنة مختلفة، و يعلقوا عل يه بطريقة قد تثريه.

_ العصف الذهني، إذ يمكن من خلالها طرح الأفكار حول موضوع معين، و من ثم مناقشتها و تضييق المجال للوصول إلى أفضلها.

_ تنمية مهارات المتعلمين الكتابية، عبر ممارستهم اليومية للتدوين و انضباطهم في الكتابة و الرد على تعليقات المعلم أو المتصفحين.

_ ملف إنجاز إلكتروني، و ذلك نظراً لطبيعة المدونات الأرشيفية التي تتيح للمعلم و للمتعلم متابعة ما يطرأ على تعلمه و أفكاره و مهاراته من تغيير للأحسن أو العكس.

_ التعلم التعاوني، و ذلك من خلال استخدام التعليق الذي يقوم بها الأقران من القراء، لمساعدة المتعلمين على تنمية مهاراتهم، و قدراتهم، و ثقتهم بأنفسهم، و تعويدهم على قبول النقد البناء من معلميهم و أقرانهم.

_ مستودع رقمي، و ذلك بسبب طبيعتها الأرشيفية التي تجعل منها مستودعاً للمعرفة متاحاً أمام قرائها في أي وقت، إضافة إلى أنها تسمح بنشر المصادر على اختلاف أنواعها سواءً كانت مستندات أو صوراً أو مقاطع فيديو أو ملفات صوت أو غير ذلك.

_ تنمية الإبداع، حيث يقوم المتعلمون بتدوين أفكارهم و تنقيحها من خلال مساعدة أقرانهم عن طريق التغذية الراجعة التي توفرها التعليقات على ما يكتب. كما يمكن تنمية الإبداع من خلال عناصر الوسائط المتعددة مثل الصور و الرسوم و الأصوات و مقاطع الفيديو التي تطفي مزيداً من الجاذبية و التشويق للمدونات.

2 -1- 14 مبررات إستخدام المدونات

ذكـرت ليلـى الجهنـي(2013م، ص 104) عـدد مـن السـمات الـتي تـبرر استخدام المدونات منها:

_ مساعدتها في التغلب على الشعور بالوحدة و العزلة.

_ تحويل عملية التعلم من نشاط شخصي إلى نشاط اجتماعي.

_ تحفيز المتعلم على المشاركة في الأنشطة التعاونية مع زملائه من خلالها.

_ سهولة إنشائها و إدارتها، حيث لا يتطلب ذلك إلماماً بإحدى لغات البرمجة.

_ توافرها عبر الشبكة و سهولة الوصول إليها من أي جهـاز متـوافر و متصـل بالشبكة.

_ دعم التعلم المتمركز حول المتعلم، إذ تتيـح لـه البحـث عـن المصـادر الـتي تلبي حاجاته، و تحقق أهدافه.

_ تنمية مهارات الاتصال مع الآخرين من خلال التعقيب على تدوينات الآخريـن أو الرد على تعقيباتهم.

_ طبيعتها التي تتميـز بالمرونـة و التشـعبية إضـافة إلـى دعـم المحتـوى فيهـا بالصورة و الصوت، مما يؤدي إلى إثرائه، و تسهيل فهمه و التعامل معه.

_ إبقاء المسـتخدم _ عنـد اشـتراكه فـي إحـدى المـدونات_ علـى اطلاع بمـا يستجد من إضافات عن طريق خدمة التلقيم المبسط (RSS) و هـي إختصـار لـــــ Really Simple Syndication .

_ اعتمادها على الايجاز في عرض الفكرة، مما يؤدي إلـى الـتركيز علـى أهـم عناصرها و صياغتها بوضوح و اختصار يحول بين القارئ و بين التشتت.

_ إمكانية ربط التدوينات ببعض المواقع الأخـرى مثـل الفيـس بـوك، و تويـتر، مما يتيح فرصـة للمتعلـم للاطلاع علـى مزيـد مـن المعلومـات و الأفكـار ذات الصلة بالموضوع.

_ دعـم اسـتغلال المتعلـم، و تشـجيعه علـى إضـفاء طـابعه الشخصـي علـى مدونته، و التعبير عن آرائه في ما يتعلق بالمصادر التي جمعها أو اطلـع عليهـا في مدونات الآخرين.

_ تنمية مهارات الكتابة، حيث تعمل الممارسة الدائمـة للتـدوين علـى تـدريب المتعلم على تحسين كتابته، و مراجعة تـدويناته قبـل نشـرها و بعـده، إضـافة إلى ما يرده من تعقيبات عليها.

_ السرعة التي تتميز بها، إذ يمكن نشر التدوينة فور كتابتها بعد الضغط علـى أيقونة النشر، كما يمكن التعقيب عليهـا بالسـرعة نفسـها، و يمنـح هـذا الأمـر المتعلم شعوراً بالإنجاز، و قد يدفعه للمزيد.

2- 1- 15 مميزات المدونات

ذكر كل من (محمد عبدالقادر العمري و محمـد ضـيف اللـه المـومني، 2011م، ص 23؛ ليلى الجهني، 2013م، ص 108) أن المدونات تتميز بسهولة الوصـول إليهـا و التعامل معها من قبل ذوي الإعاقات المختلفة. و يساعد قارئ الشاشة أولئـك الذين يعانون من اعتلال بصري على تصفحها، كمـا يمكنهـم اسـتخدام مؤشـر للتحكم بعناصر شريط أدوات لوحة التحكم بالمدونة. و يمكن من خلالها نشـر أفكارك الخاصة، المشاركة مع الزملاء في مواضيع معينـة ومختـارة، و يمكـن للمدون تصميم مدونة بحسب ذوقه الخاص.

2 – 1- 16 عيوب المدونات

ذكر كل من محمد عبد القـادر العمـري و محمـد ضـيف اللـه المـومني (2011م، ص 23) أن للمدونات العيوب التالية:

_ تحتمل المعلومات المقدمة فيها الصواب و الخطأ.

_ لا تخضع المواضيع المقدمة بها للرقابة مطلقاً.

_ إن بعض المدونات لا تـدعم خدمـة التلقيـم البسـيط (RSS) و هـي إختصـار لـــــ Really Simple Syndication.

ذكرت ليلى الجهني (2013م، ص 108) عدد من الأمور التي ينبغي وضعها في الاعتبار عند التعامل مع المدونات من أهمها ما يأتي:

_ المدونات تقنية غير متزامنة، مما يعني أن التعليقات تـأتي غالبـاً بعـد وقـت من نشر التدوينات، و يقلل هذا من التفاعل المباشر بين المدون و القراء.

_ تستند المـدونات فـي معظـم الأحيـان على النصـوص، و يعنـي هـذا إغفـال التواصل غير اللفظي الذي يثري المعلومات فـي أنمـاط التواصـل المعتـادة و يجعل أثرها أعمق.

_ يعتبر إنتهاك الخصوصية واحدة من أهـم المحـاذير الـذي يجـب العنايـة بهـا، خاصة عندما يختار المدون جعل مدونته عامة و ليست خاصة، حيث يمكـن أن تصبح عندها عرضة لرسائل الدعائية و التعليقات الهجومية.

_ يمثل السماح بإدراج التعليقات مشكلة في بعـض الأحـوال، حيـث يمكـن أن يفقـد المـدون السـيطرة عليهـا فتنقلـب إلـى فوضـى، و قـد تكـون منفـذاً لشخصيات مجهولة الهوية بالنسبة للمدون تعمد من خلاله إلى إيـذائه بأسـماء مستعارة.

_ يمكن أن تتضمن المدونات معلومات مضلله أو غيـر دقيقـة؛ نظـراً لإنشـائها من قبل أفراد قد لايكونون مؤهلين في المجال الذي تتناوله، و قد يميل بعض القراء إلى تصديقها و اعتبارها حقائق موثقة، خاصة عندما يكونـون أطفـالاً أو مراهقين.

_ تعد المـدونات مسـرحاً مفتوحـاً يعـرض المـدونون و القـراء_ علـى اختلاف مستوياتهم_ أفكارهم و آرائهم واتجاهاتهم، و قد يكون هذا مقبولاً فـي مدونـة شخصية أو فردية، لكنه غير مقبول في مدونة رسمية تتبع مؤسسة أو منظمة حكومية أو اهلية.

2 – 1- 17 إستراتيجيات التدريس عبر الشبكات

تعتبر بيئات التعليم و التعلم عبر الشبكات بيئات تفاعلية، تسهل التعاون و تشجع على المشاركة بين الدارسين من جهـة، وبيـن المؤسسـات التربويـة من جهة أخرى، بالإضافة إلى المشاركة القائمـة مـع العـاملين فـي تكنولوجيـا المعلومـات و الإتصـالات الحديثـة، فهـي بيئـات تتطـور فيهـا إسـتراتيجيات التدريس. و قد تناولت دراسات عديدة استراتيجيات التدريس عبر الشـبكات و الأدوات التي توظف من خلالها.

وقد لخص محمد عبـد الحميـد (2009م، ص 314)ـ هـذه الإسـتراتيجيات فـي الآتي:

1_ المحاضرة: كثير من المتعلمين يتلقون محاضرات تقليديـة عـبر الشـبكة و يسمح للمتعلم أن يحدد من يرغبون في الدخول إليـه بمـن يشـترك فـي هـذا المقرر، و يمكـن حمايـة الـدخول باسـتخدام كلمـة مـرور. و يمكـن ان ينشـر المعلم المحاضرة من خلال صفحة علـى الشـبكة أو إرسـالها للمتعلميـن مـن خلال البريد الإلكتروني، بالإضافة إلى إمكانية تسجيلها صوتياً و بثهـا مـن خلال الشبكة في ما يسمى بتدفق الوسائل كما يمكن أن يستخدم المعلـم أسـلوب مؤتمرات الفيديو لبث المحاضرة عبر الشبكة، و يمكن كذلك إعداد المحاضرة من خلال أحد نظم تأليف عروض الوسائل المتعددة مثل بوربــوينت أو فلاش، و تخزينها على خادم الشبكة حتي يقوم المتعلم بإنزالها في أي وقت يناسبه و متابعة المحاضرة.

ويتم التفاعل في أسلوب المحاضرة بين المعلم والمتعلم من جهة، والمتعلم ومصادر التعلم من جهة اخرى التي يحيله المعلم إليها كفقرات مرتبطة في موضوع المحاضرة.

2_ المناقشة الجماعية: يمكن ان يمارس أسلوب المناقشة الجماعية بشكل تزامني من خلال نظم الحوار على الشبكة, أو بشكل تزامني من خلال قوائم النقاش التي تسمح بمشاركة جميع المتعلمين في النقاش بدون شرط الوجود على الشبكة في نفس الوقت, وأحيانا ما يطلق عليها اللوحات الأخبارية.

3_ الحوار الفردي: يقام الحوار بشكل فردي بحيث يتعامل المعلم مع المتعلم كحالة فردية من خلال نقاش ثنائي عن طريق نظم الحوار على الشبكة لمعرفة العقبات التي تواجهه ويحاول تزليلها, والتفاعل في الحوار الفردي يكون بين المعلم والمتعلم ولا يشترك فيه باقي الزملاء.

4-التعلم التعاوني: يتعاون المتعلمون لتحقيق هدف تعليمي محدد ككتابة ورقة بحثية أو البحث عن مفهوم ما على الشبكة, وعندما يعرف الطلاب أن أبحاثهم سوف تنشر عبر شبكة الإنترنت يكونون أكثر حرصا على أن يبزلوا قصارى جهدهم في المشروع الذي ينفذونه. وهذه تجعل الطلاب يستفيدون أكثر من معرفة ملاحظات المعلمين والمتعلمين وآراء الآخرين الذين يبدون آرائهم في تقييم هذا العمل بينما يكون المعلم بمثابة المراقب والمشرف دون تدخل في التفاعل .

5_ حل المشكلات: تطرح على المتعلم عبر الشبكة مشكلة بحثية ويتطلب منه توظيف ما تعلمه لحل تلك المشكلة لكن بشكل فردي، ويمكن للمعلم مناقشة المتعلم.

6- التقويم: قد يستخدم منفرداً أو بمصاحبة عدد من الإستراتيجات الأُخرى ليتلقى المتعلم التغذية الراجعه بشكل فوري.

2 – 1- 18 ملف الإنجاز الإلكتروني

تعود بداية استخدام ملف الإنجاز في التعليم إلى أواخر الثمانينات من القرن الماضي، حيث استخدم في مرحلة التعليم الجامعي في المقـام الأول، ثم بدأ استخدامه بعد ذلك في مراحل التعليم العام. و يقصـد بـه بصـفة عامـة مجموعة من الوثائق المتتابعة تاريخيـاً الـتي يظهـر مـن خلال مراجعتها مـدى تقدم المتعلم، و ماطرأ عليه من نمو فـي جـوانبه المختلفـة، و مقـدار إنجـازه في مقرر أو مرحلة دراسية ما.

أما ملف الإنجاز الإلكتروني فهـو عبـارة عـن مسـتودع أو قاعـدة بيانـات تتوافر على شبكة الإنترنت يتمكن المتعلم مـن خلالهـا مـن تخرينـة واجبـاته و فروضـه و تقـاريره و مـا إلـى ذلـك، و إضـافة وصـف لهـا و تعليقـات عنهـا, و مشاركتها بإتاحة الإطلاع عليها لجميع متصـفحي الشـبكة، أو قصـر ذلـك علـى أصـدقائه و زملائـه. و يرجـع السـبب الرئيسـي فـي استخدام ملـف الإنجـاز الإلكتروني إلى قدرته على تعزيـز عمليـات و اسـتراتيجيات مـا وراء المعرفـة لدى المتعلم التي تتضمن معرفة متى وكيف يسـتخدم المتعلـم اسـتراتيجيات معينة للتعلم أو حـل المشـكلات. و قـد أدى ذلـك علـى إعتمـاده علـى نطـاق واسع، خاصة في برامج تدريب المتعلمين. و يتطلب ملف الإنجاز الإلكـتروني توافر ثلاثـة مجـالات مـن النشـاط، أولهـا: التوثيـق، وثانيهـا: التأمـل، و آخرهـا التعاون بما في ذلك تعاون المعلـم و المرشـد و بقيـة زملاء المتعلـم. و يزيـد التأمل الذاتي الذي يقوم به المتعلـم بمـرور الـوقت مـن قـدرته علـى إسـباغ معنى على الخبرات التعليمية التي يمر بها، من خلال إنجازه بتقـديرات الأداء المتدرجة المحددة. و إضافة إلى ما سبق، فإن ملف الإنجاز الإلكـتروني يعـزز الشعور بالملكية لدى المتعلم، فهو مشروع متمركـز حـول المالـك و يشـتمل على ملفات تخصه وحده، و لعل هذا ما يجعله مرتبطـاً بـه عاطفيـاً، و يتعامـل معه باعتباره جزءاً من هـويته يطلـع عليـه معلمـه و أقرانـه مـن خلالـه علـى أفكاره و أسلوبه في العمل و التنظيم و طريقته الخاصة فـي التحصـيل (ليلـى الجهني،2013م، ص 146).

2 – 1- 19 آلية عمل ملف الإنجاز الإلكتروني

يعتمد ملف الإنجاز الإلكتروني على الارشفة الـتي تعنـي جمـع الوثـائق _ على اختلاف أنواعها_ في تسلسل تاريخي من الأقدم إلى الأحدث خلال فـترة زمنية تطول أو تقصر وفق الغرض من الجمع. و قد سهل تطور الحواسيب و شبكة الإنترنت و التقنيات والتطبيقات المرتبطة بها علـى المعلـم و المتعلـم معاً إنشاء ملفات إنجاز إلكترونيـة تتضـمن وسـائط متنوعـة منهـا: الرسـوم و الصور و مقاطع الفيـديو و النصـوص، و تنظيمهـا و مراجعتهـا بطريقـة تـبرهن على تحقيق الأهداف المحددة سلفاً، و توضح مدى التقدم الـذي طـرأ علـى منشئ الملف (ليلى الجهني،2013م، ص 146)

2 – 1- 20 أنواع ملف الإنجاز الإلكتروني

صنفت ليلى الجهني (2013م، ص 147) ملف الإنجاز الإلكتروني إلـى نـوعين يندرج تحت كل واحد منهما عدد من الأنواع كالآتي:

1_ حسب الوعاء الذي يعتمد عليه، يندرج تحت هذا التصنيف نوعين هما:

_ ملف الإنجاز الإلكتروني المعتمد علـى الحاسـوب، إذ يحفـظ المتعلـم جميـع أعماله على مجلد خاص بذلك على حاسوبه، و قد ينسخه على قـرص مدمـج، أو يرسله عبر البريد الإلكتروني إلى معلمه أو من يرغب في اطلاعه عليه.

_ ملف الإنجاز الإلكتروني المعتمد على الشبكة، و يستخدم المتعلـم فـي هـذا النمط تطبيقات إحترافية متوافرة على الشبكة، تتيح لـه إنشـاء ملـف الإنجـاز الإلكتروني الخاص به، و تنظيم محتويـاته، و تعـديله، و تشـاركه مـع معلمـه و أقرانه.

2_ حسب الغرض من إنشائها، يندرج تحت هذا التصنيف أربع أنواع هي:

_ ملف الإنجاز الإلكتروني التنموي، الغرض منه تتبع مدى تقدم المتعلم و نمـو مهاراته خلال فترة زمنيـة محـددة قـد تكـون شـهراً أو فصـلاً دراسـياً أو عام اً

دراسياً؛ و يعزز هذا النوع التقويم الذاتي و التغذية الراجعـة، و يهـدف أساسـاً إلى توثيق الصلة بين المعلم و المتعلـم و المؤسسـة التعليميـة الـتي ينتميـان إليها.

_ ملف الإنجاز الإلكـتروني التقـويمي، و يهـدف إلـى إثبـات كفـاءة المتعلـم و مهاراته في مجالات محددة سلفاً، و يستمر حـتى نهايـة الفصـل الدراسـي، و الغرض الأساسي منه تقويم كفاءة المتعلـم المحـددة وفـق معـايير البرنامـج الدراسي و مخرجاته.

_ ملف الإنجاز الإلكتروني الإستعراضي، الغرض منه تقديم أمثلـة مـن أعمـال المتعلم و مهارته، و ينشأ عند إنتهاء البرنامج الدراسـي لتسـليط الضـوء علـى طبيعة إنجاز المتعلم، و يهدف إلى مساعدة المتعلم على إظهار مـا لـديه مـن مهارات للمؤسسات و الجهات الحكومية و الخاصة المعنية بتوظيـف خريجـي البرنامج.

_ ملف الإنجاز الإلكتروني الهجين، و هو خليط من الأنـواع الثلاثـة السـابقة. و غالباً ما تندرج ملفات الإنجاز الإلكترونية تحـت هـذا النـوع، إذ نـادراً مـا يكـون ملف الإنجاز مكرساً لغرض واحد أو مقصوراً عليه.

2 – 1- 21 أوجه استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني

يمكن استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني ليلـى الجهنـي (2013م،ص 148-149) في ما يأتي:

1_ تصنيف أعمال المتعلم، وفق الأهداف المحددة مسبقاً لتسهيل مراجعتها و تقييمها من قبل المعلم و المتعلم.

2_ التغذية الراجعة، عبر مايضاف من تعليقات و تعديلات و درجات مـن قبـل المعلم إضافة إلى تعليقات الأقران التي تثري أعمال المتعلم، و قد تزيـد مـن جودتها.

3_ التقويم الأصيل، إذ يتمكن المعلم من خلاله من قياس تحصـيل المتعلـم و تقدمه في تعلمه، معتمداً في ذلك على أساس صـلب و تاريـخ موثـق لتقـويم الإنجاز النهائي للمتعلم.

4_ تعويد المتعلم على تحمل المسؤولية، فهو من يقوم بتحميل أعماله، و هـو مسؤول عن ما يرغب في إضافته إلى ملفه من أعمال، إضافة إلى مسؤوليته عن تعديل أعماله أو حذفها.

5_ الإعتمـاد الأكـاديمي، حيـث تـوفر هـذه التقنيـة عنـد اسـتخدامها مـن قبـل المؤسسات التعليمية معلومات و بيانـات موثقـة يمكـن أن ترجـع إليهـا لجـان الإعتماد لتقييم برامج هذه المؤسسات و اتخاذ قرار بشأنها.

6_ توثيـق أعمـال المتعلـم، إذ يمكـن للمتعلـم الـدخول علـى ملـف إنجـازه الإلكتروني فـي أي وقـت و مـن أي جهـاز متصـل بشـبكة الإنـترنت لمراجعـة أعمـاله السـابقة، أو تعـديلها، أو حـذفها، أو تحميـل أعمـال جديـدة، أو قـراءة تعليقات معلمه و أقرانه و الرد عليها.

2 – 1- 22 مبررات استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني

ذكرت ليلـى الجهنـي (2013م، ص 149) أن ملـف الإنجـاز الإلكـتروني يتميـز بعدد من السمات التي تبرر استخدامه منها:

_ تفريد التعلم و تخصيصه.

_ مساعدة المتعلم على اكتشاف أنماط تعلمه الخاصة به.

_ توفير أدلة حقيقية ملموسة عن سير المتعلم في عملية التعلم.

_ سهولة إنشائه و إدارته، حيث لا يتطلب ذلك إلماماً بإحدى لغات البرمجة.

_ توافره عبر الشبكة و سهولة الوصول إليـه مـن أي جهـاز متـوافر و متصـل بالشبكة.

_ مساعدة المتعلم على تخطيط أهدافه الخاصة و تحديدها و مراجعتها مراجعة شاملة.

_ زيادة ثقة المتعلم بنفسه، و تنمية استقلاله و قدرته على الدفاع عن قراراته الشخصية.

_ مساعدة المتعلم على أن يدرك ليس ما تعلمه فحسب، بل الطريقة التي تعلم بها ذلك.

_ مساعدة المتعلم على تخزين إنجازاته في ملف واحد يسهل الوصول إليه، و يقلل من فرص ضياعه.

_ كشف المهارات التي تمكن منها المتعلم بدقة، و تلك التي تحتاج إلى مزيد من التدريب و الممارسة.

_ إعطاء مجال رؤية واسع عن سير المتعلم في عملية التعلم و ماحققه من أهداف و ما يواجهه من مشكلات.

_ السعة الكبيرة لملفات الإنجاز الإلكترونية خاصة مع توافر خدمات الحوسبة السحابية، الأمر الذي يمكن المتعلم من إضافة جميع وثائقه و أدلته مهما بلغ حجمها.

2 -1- 23 مكونات ملف الإنجاز الإلكتروني

حددت ليلى الجهني (2013م، ص150) مكونات ملف الإنجاز الإلكتروني في العناصر الآتية:

_ معلومات المتعلم، و تتضمن إسمه و معلومات الإتصال به و تاريخ تخرجه و تخصصه ..إلخ.

_ فهرس المحتويات، و تتنوع طرق عرضه حسب طبيعة تلك المحتويات و طبيعة التطبيق المستخدم في إنشاء الملف.

_ أهداف المتعلم بصيغة موجزة و إجرائية.

_ معايير المنهج، و تستخدم لموازاة محتويات الملف مع منهج المؤسسة التعليمية أو القسم الذي يقدمه عن طريق تقديرات الأداء المتدرج.

_ تقديرات الأداء المتدرج، و تستخدم لتقويم إنجاز المتعلم. و هي عبارة عن مقياس معايير ذي درجات غالباً ما تكون تنازلية يستخدمه المعلم في تعقب أداء المتعلم و الحكم عليه، و يستدل المتعلم من خلال توقعات القسم أو المؤسسة التعليمية منه.

_ الإرشادات، و الغرض منها توجيه المتعلم أثناء العمل لتنظيمه و ضمان عدم تحوله إلى عمل عشوائي.

_ أمثلة الإنجاز، أمثلة من الأعمال التي أنجزها المتعلم قد تتضمن وثائق و صوراً و مقاطع فيديو و ملفات صوت و غير ذلك، يختارها المتعلم بنفسه أو المعلم.

_ التغذية الراجعة، و هي تعليقات يضيفها المعلم على ما يتضمنه الملف من أعمال.

_ تقارير التأمل الذاتي، و هي تقارير ينجزها المتعلم بعد كل إنجاز ينتهي منه و بعد إنتهاء جميع أعماله، تساعده على تأمل تقدمه، و معرفة مداه، و فهم الطرق و الوسائل التي اتبعها المتعلم في سبيل تحقيق ذلك. و أي ملف إنجاز إلكتروني يخلو من هذه التقارير فإنه لا يعدو عن كونه عرضاً تقديمياً أو سيرة ذاتية إلكترونية.

تتيح عدد من المواقع مثل: فوليوفورمي (folioforme) ، و ذابرين (the brain)، و فوليوتك (foliotek)، الإشتراك فيها، و إنشاء ملفات إنجاز إلكترونية.

رغم أن ملف الإنجاز الإلكتروني يوفر مزايا مهمة للمتعلمين، فيجب الإنتباه إلى أنهم مجموعة غير متجانسة تجانساً تاماً، و قد يواجه بعضهم صعوبة في التعامل مع هذه التقنية، خاصة ذوي الإعاقات البصرية و السمعية و الحركية و عسر القراءة. و ثم مبدأ يقول أن التصميم المناسب للمعاقين سيكون مناسباً للجميع، أي أن سهولة الوصول تعزز سهولة الاستخدام. و من أهم ما يجب مراعاته لضمان سهولة الوصول بالنسبة لهذه الفئات تمكين المتعلم من تعديل خصائص واجهة عرض ملف الإنجاز الإلكتروني خاصة تلك المتعلقة بحجم الخط و نمطه، و ألوان واجهة العرض و الخلفية، و إرفاق نص مكتوب لمحتوى المواد السمعية، و تسجيل صوتي للمحتوى المكتوب، إضافة إلى ضرورة إرفاق وسم مع الصور و الرسوم، حتى يتمكن قارئ الشاشة من التعرف على محتوى الصورة، لأن إغفال إرفاق هذا الوسم الذي يمثل وصفاً نصياً قصيراً بالصور سيعني عجز قارئ الشاشة عن قراءتها. و يجب كذلك توعية المتعلمين بأنه كلما كان عدد الأشخاص الذين يتمكنون من الوصول إلى ملفات الإنجاز الإلكترونية الخاصة بهم كبيراً كان ذلك أفضل (ليلى الجهني، 2013م،ص 152).

ذكرت ليلى الجهني (2013م، ص 153)ـ أنّ هناك عدد من الأُمور التي ينبغي وضعها في الإعتبار عند التعامل مع ملف الإنجاز الإلكتروني من أهمها ما يأتي:

_ يواجه بعض المستخدمون صعوبة في التعامل مع ملفات الإنجاز الإلكترونية المكدسة بمحتويات كثيرة غير منظمة.

_ تفرض قوالب ملفات الإنجاز الإلكترونية التي توفرها بعض المواقع المتخصصة على الشبكة قيوداً على إبداع المتعلم، تلزمه بنمط قد لا يتناسب مع طريقته في التعبير عن نفسه.

_ تثير المسائل المتعلقة بحماية حقوق الملكية الفكرية قلق المؤسسات التعليمية خاصة فيما يتعلق بأعمال المتعلمين، أو بالأعمال التي قد يضمنها

المتعلمون في ملفاتهم دون الإشارة إلى مصـادرها، و دون وعـي بمـا يـترتب على ذلك من إنتهاك لحقوق الملكية الفكرية.

_ يتجه بعض المتعلمين إلى استخدام مواقع إنشاء ملفـات إنجـاز إلكـتروني لا تتبع المؤسسة التعليمية التي ينتمون لها، و لا تخضـع لإشـرافها، و قـد يـترتب على ذلك عجز المعلم عن التحكم في المحتوى الذي يظهـر فـي ملفـاتهم، أو التعليق بشكل مباشر بسـبب قـوانين الخصوصـية، كم ا قـد يجـد ص عوبة فـي توفير الدعم الفني للتطبيقات التي تستخدمها تلك المواقع و لم يعتادوا عليها.

ثانياً: الدراسات السابقة

2 – 2 - 1 دراسة عصام منصور (2007م)

عنوان الدراسة: المدونات الإلكترونية مصدر جديد للمعلومات. و رقة عمل غير منشورة مقدمة لقسم علوم المكتبات و المعلومـات (كليـة التربيـة الأساسية بالكويت)

هدفت الدراسة للكشف عن امكانية إعتبار المـدونات الإلكترونيـة مصـدراً رقمياً جديداً للمعلومات و إمكانية الإستشهاد بها و في سبيل ذلك قام الباحث بمخاطبة و مراسلة مجموعة من الطلاب و أعضاء هيئـة التـدريس و التـدريب بكليات و معاهد الهيئـة العامـة للتعليـم التطـبيقي و التـدريس بدولـة الكـويت للإجابة على مجموعة مختارة من الأسئلة المتعلقة بموضوع الدراسة.

استخدم الباحث المنهج النوعي من خلال منهج المجموعة بتقسيم عينة الدراسة المكونة من (22) فرداً إلى ثلاثة مجموعات متساوية و قام الباحث بإجراء حوار مع أفراد العينة.

توصلت الدراسة للنتائج الآتية:-

_ تسلم مجموعة كبيرة لأفراد العينة بإمكانية اعتبار المدونات الإلكترونية مصدراً جديداً للمعلومات و قيام بعض المشتركين بالإستشهاد ببعض المدونات الإلكترونية لمصدر المعلومات و واجباتهم الدراسية.

_ الأسباب التي تجعل من المدونات الإلكترونية مصدراً جديداً للمعلومات غزارة و تنوع المعلومات، إضافة إلى سهولة و سرعة الوصول إليها، و منه التعامل مع المدونات و التعليق عليها و حفظها و تبادلها.

_ أكدت الدراسة عبر أهمية الكشف عن مصادر جديدة للمعلومات باستخدام المدونات الإلكترونية بإعتبارها مصدراً جديداً غنياً و مرناً من مصادر المعلومات الرقمية و محاولة تعزيز و تنويع المصادر.

2 ـ 2 ـ 2 دراسة فوزية بنت عبدالله المدهوني ورقة مقدمة في مؤتمر التعليم الإلكتروني بالمملكة العربية السعودية (2011م)

عنوان الدراسة: فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تنمية التحصيل الدراسي و الاتجاه نحوها لدى طالبات جامعة القصيم

هدفت الدراسة لتحديد أهم معايير تصميم المدونة التعليمية، تصميم مدونة تعليمية لمقرر الوسائل و تقنيات التعليم في ضوء معايير تصميم المدونة التعليمية التي تم التوصل إليها، التعرف على فاعلية استخدام المدونة التعليمية التي تم تصميمها في تدريس مقرر الوسائل و تقنيات

التعليـم، التعـرف علـى اتجـاه طالبـات جامعـة القصـيم بعـد تطـبيق المدونـة التعليمية التي تم تصميمها في تدريس مقرر الوسائل و تقنيات التعليم.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي القائم علـى تحليـل المحتـوى و إعـادة صياغته بصورة إلكترونية، و كذلك المنهج شبه التجريبي القـائم علـى تصـميم (قبلي _ بعدي) لمجموعتين (تجريبية و ضابطة) و تكـونت مجموعـة مجموعـة البحث من (72) طالبة تم اختيارهن عشوائياً.

أسفر البحث عن النتايج التالية:_

_ يوجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى 0.05) بين متوسطي درجـات الكسب لطالبات المجموعة التجريبية و طالبـات المجموعـة الضـابطة لصـالح المجموعة التجريبية.

_ يوجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى 0.05) بين متوسطي درجات مقياس الاتجاه نحو المدونة و استخدامها فـي التعليـم فـي القيـاس القبلـي و لقيـاس البعـدي لمقيـاس الاتجـاه بمحـاوره الثلاثـة لـدى طالبـات المجموعـة التجريبية لصالح القياس البعدي.

_ يوجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى 0.05) بين متوسطي درجات الكسب لطالبـات المجموعـة التجريبيـة و طالبـات المجموعـة الضـابطة فـي الاختبار التحصيلي الكلي لصالح المجموعة التجريبية.

_ يوجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى 0.05) بين متوسطي درجـات الكسب لطالبـات المجموعـة التجريبيـة و طالبـات المجموعـة الضـابطة فـي الاختبار اتحصيلي لفصل التعليم المفرد لصالح المجموعة التجريبية.

بـالرغم مـن عـدم تـوافر دراسـات سـابقة بالمكتبـات فـي الجامعـات السودانية في هذا المجال، إلا أن الدراستين السابقتين مثلت مرجعيـة جيـدة لهذا البحث، حيث استفادت منها الباحثة في تكوين فكرة عـن البحـث و ذلـك

من خلال تحديـد محـاور الدراسـة، صـياغة الأسـئلة، إختيـار منهجيـة البحـث و تصـميم أدوات البحـث. نجـد أن جميـع الدراسـات السـابقة إتفقـت فـي أن للمـدونات التعليميـة دور كـبير فـي التعليـم و التعلـم ، و أن المـدونات تمثـل مصدراً جديداً غنياً و مرناً للمعلومات.

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة الميدانية

3 – 1 مقدمة:-

يتناول هذا الفصل جملة الإجراءات و الخطوات التي إتبعتها الباحثة في الدراسة من وصف لمجتمع الدراسة، و عينة الدراسة وأسلوب جمع البيانات و تصميم المدونة و إجراءات تصميم الأداة و ما تبعتها من حساب لمعاملات الصدق و الثبات كما يتضمن وصف الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل المعلومات.

3 – 2 منهج الدراسة:-

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي باعتباره المنهج الأنسب لمعالجة موضوع الدراسة، و ذلك لما يتيحه من إمكانات كبيرة للسيطرة على جوانب الظاهرة المدروسة و تحليل و إدارة بيانات الدراسة. عرف أحمد الشيخ حمد و آخرون (2001م، ص 11) المنهج الوصفي أنه " أحد أشكال التحليل و التفسير المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة و تصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات و معلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة و تصنيفها و تحليلها و إخضاعها للدراسة الدقيقة". كما أكد زوقان و آخرون(2005م، ص 192) على أن المنهج الوصفي لا يقتصر على وصف الظاهرة كما هي في الواقع و جمع البيانات و المعلومات عنها فقط بل يعمل على تصنيف هذه المعلومات و تنظيمها والتعبير عنها كمياً أو كيفياً، بحيث يؤدي ذلك إلى الوصول إلى فهم العلاقة بين هذه الظاهرة مقارنة مع غيرها من الظواهر.

3 – 3 مجتمع الدراسة:-

هو جميع المفردات الظاهرة التي يريد أن يدرسها الباحث. وهي المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث أن يقيم عليها النتائج ذات

العلاقة بالمشكلة المدروسة و هو لذلك الجماعة التي تهم الباحث و التي يريد أن يتوصل منها إلى نتايـج قابلـة للتعميـم (حمـد، 1998م، ص 3-183). و يتكـون المجتمـع الكلـي للدراســة الحاليــة مــن طلاب الدراســات العليــا (ماجســتير تكنولوجيا التعليم بكلية التربية بجامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا).

3 – 4 عينة الدراسة:-

العينة هي عبارة عن عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل الباحث معها منهجياً، و يسجل من خلال هذا التعامل البيانات الأولية المطلوبة و يشـترط فـي هـذا العـدد أن يكـون ممثلاً لمجتمـع البحـث فـي الخصـائص و السمات التي يوصف من خلالها هـذا المجتمـع (محمـد عبـد الحميـد، 2013م، ص 278).

تكونت عينة الدراسة مـن (30) طالبـاً و طالبـة مـن دارسـي ماجسـتير تكنولوجيا التعليم طلاب الدراسات العليا للأعـوام 2014م، 2015ـ 2016م . إشتملت الدراسة على (30) طالبـاً و طالبـةً، تـم اختيـارهم عشـوائياً، و ذلـك لتعريفهـم علـى ملـف الإنجـاز الإلكـتروني مـن خلال مدونـة صـممتها الباحثـة للتعرف على فاعليتها من وجهة نظر العينة. و الجـدول رقـم (3 ـ 1) يوضـح ذلك.

جدول رقم (3-1) يوضح عدد أفراد العينة حسب متغير الجنس

ذكور	**10**
إناث	**20**
المجموع	**30**

3 – 5 المدونة التعليمية:-

هـي إحـدى التطبيقـات الحديثـة الـتي ظهـرت علـى شـبكة الإنـترنت و استخدمت ضمن أدوات الجيل الثاني للتعليم الإلكتروني، و هي تتيح الحصـول على صورة مبسطة لصفحات الواب، تظهر عليها مقالات تسمى تدوينات يتـم ترتيبها ترتيباً زمنياً تصاعدياً (حسنين شفيق، 2011م، ص 210).

و لدراسة فاعلية المدونـة التعليميـة فـي التعريـف بملـف الإنجـاز الإلكتروني قامت الباحثة بإنشاء مدونة تعليمة في موقـع (BlogSpot) الـذي يدعم تصميم المدونات، و من ثم قامت بتحميل عدد من الدروس التي تهدف إلى التعريف بملف الإنجـاز الإلكـتروني، حيـث إشـتمل محتـوى الـدرس علـى كافة الوسائط (نص، صورة، فيديو) لتوضيح المحتوى. و تـم تقسـيم المحتـوى إلى عدد مـن الـدروس علـى هـذا النحـو: (المفـاهيم المتعلقـة بملـف الإنجـاز الإلكتروني و فوائده و أهميته، وشرح لطريقة إنشاء ملف الإنجـاز الإلكـتروني بالخطوات و الصور و الفيديو، و تم تضـمين المدونـة عـدد مـن الروابـط ذات العلاقة بملف الإنجاز الإلكتروني) و دراسة المفـاهيم المتعلقـة بملـف الإنجـاز الإلكتروني و التعرف على كيفية إنشاء ملف إنجاز إلكتروني بإتبـاع الخطـوات المصـورة الـتي تحويهـا المدونـة و إتاحـة التعليـق للمفحوصـين و مشـاركة المحتوى و ذلك للتحقق من فاعليتها ملحق رقم (1) يحتـوي علـى صـور مـن المدونة التعليمية.

3 – 6 تحكيم المدونة:-

تم عرض المدونة على المشرفة لمعرفة مـا إذا كـانت مصـممة بصـورة صحيحة تغطي جوانب المحتوى و وضـوح المحتـوى و مـدى تغطيتهـا لأهـداف المحتوى و إحتوائها على الوسائط المتعددة اللازمة لتوضـيح المحتـوى. و مـن ثم تـم عرضـها علـى محكميـن مختصـين بالمجـال ملحـق رقـم (2) لدراسـة المحتوى و إبداء الرأي نحو المحتـوى و مـدى وضـوحه و دقتـه و قـدرته علـى تحقيق الهدف. تم تعديل المدونة بناءاً على تلك التعليقات.

3 – 7 أدوات الدراسة:-

أدوات الدراسة "هي الوسائل التي يستخدمها الباحث في استقائه أو حصوله على المعلومات من المصادر المعنية في بحثه" (عبد العزيز محمد، 2010م، ص 2). هناك عدد من الأدوات المستخدمة في عملية جمع البيانات الخاصة بالبحث التربوي، ومن أكثر تلك الأدوات شيوعاً واستخداماً الاستبانة. ويتم اختيار هذه الأدوات وبناءها في ضوء أسس علمية وخطوات منهجية؛ قبل استخدامها كوسائل لجمع البيانات من الميدان. ويمكن للباحث التربوي أن يستخدم هذه الأدوات منفردة أو مجتمعة، وذلك تبعاً لطبيعة البحث، وأهدافه، وتوجهات الباحث، والإمكانات المتاحة.

اعتمدت الباحثة الإستبانة كأداة لجمع المعلومات في هذه الدراسة. و الإستبانة هي أسلوب جمع البيانات الذي يستهدف إستثارة الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية، و مقننة، لتقديم حقائق أو آراء، أو أفكار معينة، في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة أو البحث و أهدافه، دون تدخل من الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات (محمد عبدالحميد، 2013م، ص 475).

3 – 8 الهدف من الإستبانة:-

هدفت إستبانة الدراسة للكشف عن فاعلية المدونات التعليمية في التعريف بملف الإنجاز الإلكتروني، و إتجاهات أفراد العينة نحو إستخدامها في عملية التعليم و الكشف عن المشكلات التي تحول دون استخدامها في البيئة التعليمية الخاصة بأفراد العينة.

3 – 9 تصميم الإستبانة:-

إشتملت الإستبانة على خطاب قصير ملحق رقم (3) يوضح الغرض من الدراسة كما إحتوت إلى جانب ذلك على قسمين:

أ/ القسـم الأول: إحتـوى علـى المعلومـات الشخصـية عـن المفحوصـين، الإسم و الجنس و التخصص.

ب/ القسم الثاني: الذي تتضمن العبارات، و التي تغطـي مـن وجهـة نظـر الباحثة أهم الجوانب التي تحقق الغرض من الإستبانة ملحق رقم (4).

تم تصميم الإسـتبانة وفقـاً لمقيـاس ليكـرت likart scale – الخماسـي نظـراً لقـدرته علـى الوفـاء لمتطلبـات الموقـف المـراد قياسـه. يتسـم هـذا المقياس بالبساطة و الوضـوح فـي إعـداده و تطـبيقه، كمـا أن الأسـاس فـي تقدير الوزن لكل عبارة هو المبحوث ذاتـه، و منهـا يمكـن تقـدير الإتجاهـات و شـدته بنـاءاً علـى أوزان هـذه العبـارات (محمـد عبدالحميـد، 2013م، ص 466)، حددت الباحثة لكل المحاور خمسة خيارات (موافـق بشـدة، موافـق، محايـد، غير موافق، غير موافق بشدة)، أُعطيت جميعها الدرجات (5,4,3,2,1) علـى الترتيب تشـمل المحـاور الثلاثـة، والـتي تضـم كـل منهـا علـى مجموعـة مـن العبارات ذات الصلة بموضوع المحور، و عليـه فقـد تـم حسـاب المـدى علـى النحو التالي:

المدى = أعلى قيمة – أدنى قيمة

عدد الخيارات

$$= \frac{5-1}{5} = \frac{4}{5} = 0.8$$

1 إلى أقل من 1.8	غير موافق بشدة
1.8 إلى أقل من 2.6	غير موافق
2.6 إلى أقل من 3.4	محايد
3.4 إلى أقل من 4.2	موافق
4.2 إلى أقل من 5	موافق بشدة

لإيجاد المتوسط الحسابي تم ضرب قيم المدى في عـدد العبـارات، فـإذا كان المتوسط الحسابي أدني من القيمة المحكية، والتي تبلغ قيمتهـا 3 تكـون نتيجة الإستنتاج غير موافق، أما إذا كان المتوسط الحسابي أعلى مـن القيمـة المحكية، فتكون نتيجة الإستنتاج موافق.

3 – 10 تحكيم الإستبانة:-

تم عـرض الإسـتبانة علـى المشـرفة للتعـرف علـى صـلاحية الفقـرات وصياغتها و تغطيتها للمحور. وللتأكد من الصدق الظاهري للإسـتبانة فقـد تـم عرضها على مجموعـة مـن المحكميـن ملحـق رقـم (5) فـي أقسـام التربيـة المختلفة لتحكيم عبارات الإستبانة للتأكـد مـن مـدى شـموليتها، ولتحقيـق مـا وضعت من أجله، و كذلك لتقدير مدى صلاحيتها مـن ناحيـة محتوياتهـا و مـدى تحقيقها لأهداف البحث، ومن الناحية اللغوية و تقويمها، و من ناحية الصـياغة الفنية و الإجراءات المنهجية طلب من كـل محكـم أن يجـري أي تعـديل يـراه مناسباً، و أن يضيف أي عبارة يرى أنها تزيـد فـي تغطيـة العبـارات لموضـوع الدراسة، و أن يحـذف أي عبـارة ليـس لهـا علاقـة بموضـوع الدراسـة. و بعـد تفريغ تقديرات المحكمين تم حذف و تعديل بعض العبـارات لتصـبح الإسـتبانة بصورتها النهائية، مكونة من (34) عبارة مقسمة على محاور الدراسـة الثلاثـة (المحــور الأول 14 عبــارة، المحــور الثــاني 14 عبــارة، المحــور الثــالث 6 عبارات).

3 – 11 الصدق الذاتي للإستبانة:-

يقصد بصدق الأداة مقدرتها على قياس ما وضعت لأجله (محمـد عبدالحميـد، 2013م، ص566)، و عليه فقد قامت الباحثـة بحسـاب معامـل الصـدق الـذاتي للإستبانة و ذلك بأخذ الجزر التربيعي لمعامل الثبات، و عند التطـبيق وجـد أن

معامل الصدق الذاتي للإستبانة = (0.78) و هي قيمة مرتفعة تـدل علـى مـا تتمتع به الإستبانة من درجة عالية من الصدق الذاتي يمكن الاعتماد عليها.

3 – 12 حساب معامل الثبات للإستبانة:-

يعرف الثبات Reliability من خلال مفاهيم أخرى تتفق مع ه ف ي المعنـى، و هـي الإتسـاق Consistency و الدق ة Accuracy و الثب ات أو الإستقرار Stability و هي كلها تشير إلى تعريف إجرائي واحد هو الوص ول إلى نفـس النتائـج بتكـرار تطـبيق المقـاييس علـى نفـس الأفـراد فـي نفـس المواقف أو الظروف و بالتالي فإن كافة الإجراءات يجـب أن تتسـم بالدقـة و الإتساق و الثبات للوصول إلى ثبات النتائج (محمد عبد الحميـد، 2013م، ص 565-566)، و لتحديد معامل ثبات الإستبانة تم توزيعها على عينة إستطلاعية قوامها 6 مفحوصين من مجتمع الدراسة باستخدام طريقة سبيرمان و بـراون و ألفـا كرونباخ على التوالي، و بعد التطبيق تمكنت الباحثة من معرفة معامل الثبات للإستبانة و الذي بلغ (0.617)، و هو معامل ثبات جيد يمكن الوثوق به.

3 – 13 تنفيذ التجربة وتوزيع الإستبانة:

قامت الباحثة بلقاء بعض دارسي ماجستير تكنولوجيا التعليم في أوقات مختلفة فتم لقاء بعض منهم في قاعة الدراسة و بعضهم فـي أمـاكن جلـوس الطلاب داخـل الجامعـة و جلسـت إليهـم و تحـدثت إليهـم عـن مسـتحدثات تكنولوجيا التعليم و أدوات الجيل الثـاني للتعليـم الإلكـتروني وإعطـائهم نبـذة قصيرة عن ملف الإنجاز الإلكتروني و بعض فوائده و مميزاته ومن ثـم قـامت الباحثة بإعطاء عنـوان المدونـة (omamasortod. com.blogspo) لأفـراد العينة و توضيح أهداف المدونة و تعريف بالمدونة و طرق إنشـائها و أغراضـها و ذلك للدراسة و التعرف على ملف الإنجاز الإلكتروني.

من ثم تم توزيع الإستبانة على أفراد العينة بشكل فردي يداً بيد، حيـث تـم إسترجاعها بمجهود شخصي، و عليه فقد إستردت الباحثة (30) إستبانة.

جدول رقم (3 - 2) عدد الإستبانات الموزعة و المسترجعة من عينة الدراسة

الإستبانات الموزعة	الإستبانات المستبعدة	نسبة الإستبانات المستبعدة	الإستبانات العائدة	نسبة الإستبانات العائدة
30	0	0%	30	100% -

3 – 14 المعالجات الإحصائية:

لمعالجة البيانات و تحليلها إحصائياً تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية spss بإتباع الأساليب الإحصائية الآتية:

1 النسبة المئوية.
2 المتوسط الحسابي:

تـم اسـتخدام حسـاب المتوسـط لتحليـل بيانـات عبـارات الإسـتبانة و إستخراج متوسط إجابة كل مفحوص و ذلك تبعاً للمعادلة التالية:

$$\text{سَ} = \frac{\text{مج ت س}}{\text{ت}}$$

حيث: سَ = المتوسط .

مج ت س = مجموع حاصل ضرب عدد التكرارات × درجة المقياس

ت = عدد العبارات (فان دالين، 1985م، ص 434).

3 الإنحراف المعياري:
لمعرفة التباين داخـل المجموعـة تـم اسـتخدام الانحـراف المعيـاري و ذلك وفقاً للمعادلة التالية:

$$\text{ع} = \sqrt{\frac{\text{مج (س - سَ)}2}{}}$$

$$\sqrt{\frac{\text{مج ص}^2}{\text{نَ}}}$$

حيث: ع = الإنحراف المعياري

مج = مجموع حاصل طرح درجة الفرد – المتوسط تربيع

س = درجة الفرد

سَ = المتوسط

نَ = عدد الأفراد

4 _ معادلة الإرتباط:

استخدمت الباحثة معامـل الإرتبـاط لتقـدير قيمـة الثبـات للإسـتبانة و ذلك بتطبيق التجزئه النصفية لأغراض الثبات و ذلك تبعاً للمعادلة الآتية:

$$\text{ر} = \frac{\text{ن مج س ص – مج س} \times \text{مج ص}}{\sqrt{(\text{ن مج س}^2 - (\text{مج س})^2)(\text{ن مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2)}}$$

حيث: ر = معامل الإرتباط بين العبارات الفردية و الزوجية

مج س 2 = مجموع مربعات العبارات الفردية

(مج س)2 = مربع مجموع درجات العبارات الفردية

مج ص 2 = مجموع مربعات العبارات الزوجية

(مج ص)2 = مربع مجموع درجات العبارات الزوجية

ن = عدد الأفراد

مج س ص = مجمـوع حاصـل ضـرب درجـات العبـارات و العبـارات الزوجيـة (محمد عبد الحميد، 2013م، ص 570).

للتأكـد مـن الثبـات الكلـي للأداة إسـتخدمت الباحثـة معادلـة سـبيرمان – براون و صيغتها:

$$ر\ ك = \frac{2\ ر}{1 + ر}$$

حيث: ر ك = معامل الثبات الكلي

ر= معامل الإرتباط بين العبارات الفردية و الزوجية.

5_ إختبار (T) للمجموعة الواحدة T- test :_

للتحقـق مـن أسـئلة البحـث و فروضـه تـم اسـتخدام اختبـار (ت) لعينـة واحدة كما تـم اسـتخدام اختبـار (ت) لمجموعـتين مسـتقلتين للمقارنـة بيـن المفحوصين لمعرفة ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة معنويـة بيـن إجابـات طلاب الدراسات العليا على الإستبانة و إتجاهاتهم حول إستخدام المدونة فـي التعريف بملـف الإنجـاز الإلكـتروني و وجهـات النظـر حـول فاعليـة إسـتخدام المدونة في عملية التعليم و التعلم وفقاً للمعادلة التالية:

$$t = \frac{\overline{X} - \mu}{S / \sqrt{n}}$$

الفصل الرابع

عرض و تحليل و تفسير البيانات

4 – 1 مقدمة:

استعرضت الباحثة في هذا الفصل النتائج الـتي توصـلت إليهـا الدراسـة و ذلك بتحليل و تفسير البيانات في ضوء فروض و تساؤلات الدراسة، إذ تتمثـل أهمية التفسير العلمي للنتائج و عرضـها بـدعم مـن النظريـة و التطـبيق، فـي الإرتقاء بقيمة البحث و أهميته في خدمة العلم و المجتمع.

4 – 2 عرض و تحليل البيانات و تفسير النتائج على ضوء الفروض:

4 ـ 2 ـ 1 الفرضـية الأولـى: للمـدونات التعليميـة دور إيجابي في التعريف بملف الإنجاز الإلكتروني لـدى طلاب ماجستير تكنولوجيا التعليم:

4 – 2 – 1 – 1 التحليل الكلي لفقرات الفرضية الأولى:

جـدول رقـم (4 ـ 1): يوضـح التكـرارات و النسـب المئوية

م	الفقرات	أوافـق بشدة	أوافـق	محايد	لا أواف ق	لا أوافق بشدة

1	تمكن المدونة من معرفة خطوات تصميم ملف الإنجاز إلاكتروني بتسلسل منطقي	11 36.3 %	16 53.3 %	3 10.0%	0	0
2	تمكن المدونة من معرفة معايير تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني بوضوح	9 30%	19 63.3 %	2 6.7%	0	0
3	تمكن المدونة من معرفة معايير إنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني بطريقة منظمة	9 30.0 %	19 63.3 %	2 6.7%	0	0
4	تساعد المدونة في إدراك المفاهيم الخاصة بملف الإنجاز الإلكتروني بوضوح	15 50%	13 43.3 %	2 6.7%	0	0
5	تساعد المدونة على إستيعاب الهدف من تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني بيسر	14 46.7 %	14 46.7 %	2 6.7%	0	0
6	تنوع الوسائط في المدونة من فيديو و نصوص و صور تعمل على زيادة مهاراتي في تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني	16 53.3 %	12 40.0 %	1 3.3%	1 3.3%	0
7	تقدم المدونة التعليمية شرحاً مبسطاً لخطوات إنشاء ملف الإنجاز الإلكتروني	20 66.7 %	9 30.0 %	1 3.3%	0	0
8	تساعد المدونة التعليمية في تنمية مهارات استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني	17 56.7 %	12 40.0 %	1 3.3%	0	0
9	تساعد المدونة التعليمية في التعرّف على فوائد ملف الإنجاز الإلكتروني	11 36.7 %	18 60.0 %	1 3.3%	0	0
10	تساعد المدونة التعليمية في التمييز بين الأنواع المختلفة لملف الإنجاز الإلكتروني	10 33.3 %	11 36.7 %	9 30.0%	0	0
11	تساعد المدونة التعليمية على إكتساب المعارف حول معايير التقويم الشامل في ملف الإنجاز الإلكتروني	3 10.0 %	19 63.3 %	4 13.3%	4 13.3 %	0
12	تساعد المدونة التعليمية في معرفة كيفية تنظيم مكونات ملف الإنجاز الإلكتروني بوضوح.	8 26.7 %	19 63.3 %	3 10.0%	0	0
13	يساعد تنوع الوسائط من فيديو و نصوص و صور في المدونة التعليمية على تذكر خطوات إنشاء ملف الإنجاز	13 43.3 %	13 43.3 %	4 13.3%	0	0
14	تساعد المدونة التعليمية في معرفة كيفية رفع الملفات إلى الموقع الإلكتروني لملف الإنجاز بوضوح.	12 40.0 %	14 46.7 %	2 6.7%	2 6.7%	0

من الجدول (4 -1)

- الفقرة (1) نجد أنّ جميع أفراد العينة يوافقون بدرجات مختلفة من أنّ المدونة تمكن من معرفة خطوات تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني بتسلسل منطقي، مما يعني وجود دور إيجابي للمدونات التعليمية في التعريف بملف الإنجاز الإلكتروني فيما يتعلق بهذه الفقرة.

- الفقرة (2) نجد أنّ جميع أفراد العينة يوافقون بدرجات مختلفة من أنّ المدونة تمكن من معرفة معايير تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني بوضوح و هذا يشير إلى وجود دور إيجابي للمدونة فيما يلي هذه الفقرة.

- الفقرة (3) نجد أنّ جميع أفراد العينة يوافقون بدرجات مختلفة بأن المدونة تمكن من معرفة معايير إنتاج ملف الإنجاز الإليكتروني بطريقة منظمة و هذا يشير إلى إيجابية آراء المفحوصين فيما يلي هذه الفقرة.

- الفقرة (4) نجد أن جميع أفراد العينة يوافقون بدرجات مختلفة و هذا يشير إلى إيجابية آراء أفراد العينة في أن المدونة تساعد في إدراك المفاهيم الخاصة بملف الإنجاز الإلكتروني بوضوح و هذا يشير إلى إيجابية الفرض فيما يتعلق بهذه الفقرة.

- الفقرة (5) نجد أن جميع أفراد العينة يوافقون بدرجات مختلفة و هذا يشير إلى إيجابية آراء أفراد العينة في أن المدونة تساعد على إستيعاب الهدف من تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني بيسر و هذا يشير إلى وجود دور إيجابي للمدونة فيما يلي هذه الفقرة.

- الفقرة (6) نجد أن 93.3 % بمتوسط حسابي 28 من أفراد العينة يوافقون بدرجات متفاوتة و 3.3% بمتوسط حسابي 1 من أفراد العينة لا يوافقون و هذا يشير إلى إيجابية آراء المفحوصين في أن تنوع الوسائط في المدونة

تعمل على زيادة مهارات تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني و هذا يـدعم إيجابيـة الفرض فيما يلي هذه الفقرة.

- الفقرة (7) نجد أن جميـع أفـراد العينـة يوافقـون بـدرجات متفاوتـة فـي أن المدونة تقدم شرحاً مبسطاً لخطوات إنشاء ملـف الإنجـاز الإلكـتروني و هـذا يدعم إيجابية الفرض فيما يلي هذه الفقرة.

- الفقرة (8) نجد أن جميـع أفـراد العينـة يوافقـون بـدرجات متفاوتـة فـي أن المدونة تساعد في تنمية مهـارات اسـتخدام ملـف الإنجـاز الإلكـتروني و هـذا يشير إلى إيجابية آراء أفراد العينة نحو الفرض فيما يلي هذه الفقرة.

- الفقرة (9) نجد أن جميـع أفـراد العينـة يوافقـون بـدرجات متفاوتـة فـي أن المدونة تساعد في التعرف على فوائد ملف الإنجـاز الإلكـتروني و هـذا يشـير إلى إيجابية آراء المفحوصين في أن للمدونة دور إيجابي فـي التعريـف بملـف الإنجاز الإلكتروني فيما يلي هذه الفقرة.

- الفقرة (10) نجد أن جميع أفراد العينـة يوافقـون بـدرجات متفاوتـة فـي أن المدونة تساعد في التمييز بين الأنواع المختلفـة لملـف الإنجـاز الإلكـتروني و هذا يدعم إيجابية الفرض فيما لي هذه الفقرة.

- الفقــرة (11) نجــد أن 73.3% بمتوســط حســابي 22 مــن أفــراد العينــة يوافقون بدرجات متفاوتة في أن المدونة تساعد علـى التعـرف علـى معـايير التقويم الشامل في ملف الإنجاز الإلكتروني، بينما 13.3% بمتوسط حسـابي 4 لايوافقون، و هذا يدعم إيجابية آراء المفحوصـين نحـو الفـرض فيمـا يتعلـق بهذه الفقرة.

- الفقرة (12) نجد أن جميع أفراد العينـة يوافقـون بـدرجات متفاوتـة فـي أن المدونة تساعد في معرفـة كيفيـة تنظيـم مكونـات ملـف الإنجـاز الإلكـتروني

بوضوح و هذا يدعم إيجابية آراء أفراد العينة نحو الفرض فيما يتعلق بهذه الفقرة.

- الفقرة (13) نجد أن جميع أفراد العينة يوافقون بدرجات متفاوتة في أن تنوع الوسائط في المدونة يساعد على تذكر خطوات إنشاء ملف الإنجاز و هذا يدعم إيجابية الفرض فيما يتعلق بهذه الفقرة.

- الفقرة (14) نجد أن 86.7% بمتوسط حسابي 26 من أفراد العينة يوافقون بدرجات متفاوتة في أن المدونة تساعد في معرفة كيفية رفع الملفات من المواقع لملف الإنجاز الإلكتروني بوضوح، فيما نجد أن 6.7% بمتوسط حسابي 2 لا يوافقون و هذا قد يعزي لعدم وضوح الفقرة لديهم، مما يعني إيجابية آراء المفحوصين نحو الدور الإيجابي للمدونة التعليمية في التعريف بملف الإنجاز الإلكتروني فيما يتعلق بهذه الفقرة.

بتطبيق إختبار T لعينة واحدة one sample T test:

$$t = \frac{\overline{X} - \mu}{S/\sqrt{n}}$$

جدول رقم (4 - 2) يوضح إختبار (ت) لحالة عينة واحدة

	حجم العينة	متوسط العينة	الإنحراف المعياري	الخطأ المعياري
المحور الأول	30	4.28	0.304	0.055

جدول رقم (4 - 3) إختبار (ت)

	قيمة الإختبار او القيمة المحكية = 3					
	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الأحصائية	الفرق بين المتوسطات	درجة الثقة 95%	
					lower	upper
المحور الأول	23.049	29	0.000	1.279	1.17	1.39

من الجدول (4 - 3) نجد أن الدلالة الإحصائية = 0.000 و هي أقل من 0.05 عليه فإننا نرفض فرض العدم و نقبل الفرض البديل القائل بأن متوسط المجتمع المسحوب منه العينة لا يساوي 3 .

و لمعرفة أن متوسط المحور الأول أكبر أو أقل من 3 . نلاحظ من الجدول (4 ـ 2) أن متوسط المحور الأول يساوي 4.28 و هذا يدل على أن متوسط المحور أكبر من 3.

و هذا يدل على إيجابية آراء المبحوثين فيما يلي المحور الأول (فاعلية استخدام المدونة التعليمية في التعريف بملف الإنجاز الإلكتروني) أي يوافقون بشدة و يوافقون و هذا يدعم إفتراض المحور.

4 ـ 2 ـ 2 الفرضية الثانية: اتجاهات الدارسين إيجابية نحو استخدام المدونات في عملية التعليم والتعلم:

4 – 2 – 2 – 1 التحليل الكلي لفقرات الفرضية الثانية:

جدول رقم (4 – 4): يوضح التكرارات و النسب المئوية

م	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	يناسب استخدام المدونات التعليمية كافة المقررات الدراسية	4 13.3%	7 23.3%	13 43.3%	4 13.3%	2 6.7%
2	يمكن استخدام المدونات التعليمية في المدارس	3 10.0%	5 16.7%	8 26.7%	10 33.3%	4 13.3%
3	تناسب المدونات التعليمية مختلف المجالات الدراسية	5 16.7%	7 23.3%	12 40.0%	6 20.0%	0
4	يوفر استخدام المدونة التعليمية بيئة تعاونية بين المعلم و المتعلم	13 43.3%	13 43.3%	4 13.3%	0	0
5	يمكن استخدام المدونة التعليمية من تشارك الأفكار والخبرات مع الزملاء	16 53.3%	13 43.3%	1 3.3%	0	0
6	يوفر استخدام المدونة التعليمية فرص للتعبير عن الرأي بحرية من خلال الحوار و المناقشات	22 73.3%	7 23.3%	0	1 3.3%	0
7	تراعي المدونة التعليمية الفروق الفردية بين المتعلمين	12 40.0%	8 26.7%	8 26.7%	2 6.7%	0

8	يــوفر اســتخدام المدونــة التعليميــة الوقت	13 43.3 %	16 53.3 %	0	1 3.3%	0
9	لا تطلــب المدونــة التعليميــة مهــارات كثيرة لاستخدامها	2 6.7%	14 46.7 %	7 23.3%	7 23.3 %	0
10	تنمي المدونة التعليمية الثقة بالنفس من خلال تنمية مهارات التعلم الذاتي	7 23.3 %	18 60.0 %	5 16.7%	0	0
11	تــوفر المدونــة التعليميــة يمكــن مــن الرجوع إليها في أي وقت	16 53.3 %	12 40.0 %	2 6.7%	0	0
12	المدونة التعليمية غير مكلفة بالمقارنة بالفائدة التي تقدمها	10 33.3 %	17 56.7 %	2 6.7%	1 3.3%	0
13	توفر المدونة التعليميــة منــاخ تعليمــي يشجع على التعلم التعاوني	11 36.7 %	14 46.7 %	4 13.3%	1 3.3%	0
14	تنمــي المدونــة التعليميــة مهــارة حــل المشكلات	4 13.3 %	15 50.0 %	9 30.0%	1 3.3%	1 3.3%

من الجدول (4-4)

ـ الفقــرة (1) نجــد أن 66.6% بمتوســط حســابي 11 موافقــون بــدرجات مختلفة، بينما 20% بمتوسـط حسـابي 6 لا يوافقـون بـدرجات مختلفـة وهـذا يشير نحو إيجابية آراء المفحوصـين نحـو مناسـبة اسـتخدام المـدونات لكافـة المقـررات و هـذا يـدعم الإتجاهـات الإيجابيـة للمفحوصـين فيمـا يتعلـق بهـذه الفقرة.

- الفقــرة (2) نجــد أن 26.6 % يوافقــون بــدرجات مختلفــة و 46.6% لا يوافقـون بـدرجات مختلفـة نحـو إمكانيـة اسـتخدام المـدونات التعليميـة فـي المدارس و هذا يشير إلى سلبية إتجاهات المفحوصـين فيمـا يتعلـق بـالفرض في هـذه الفقـرة. و تعـزي الباحثـة هـذا لعـدم توظيـف الإنـترنت فـي معظـم المدارس الحكومية بالمنطقة.

- الفقرة (3) نجد أن 40% يوافقون بـدرجات مختلفـة، بينمـا 20% ، و 40% نحو مناسبة المدونات التعليمية لمختلف المجالات الدراسية. و تعـزي الباحثـة هذا لعدم التطبيق الكافي للمدونات التعليمية في مختلف مجالات الدراسة.

ـ الفقرة (4) نجـد أن جميـع أفـراد العينـة يوافقـون بـدرجات متفاوتـة نحـو إستخدام المدونة يوفر بيئة تعاونية بيـن المعلـم و المتعلـم، وهـذا يشـير إلـى إيجابية إتجاهات المفحوصين نحو هذه الفقرة و هذا يدعم الفرض.

- الفقرة (5) نجد أن جميع أفراد العينة يوافقون بدرجات مختلفة في أن المدونة التعليمية تمكن من تشارك الأفكار و الخبرات مع زملائهم و هذا يشير إلى إيجابية إتجاهات المفحوصين نحو الفرض.

- الفقرة (6) نجد أن جميع أفراد العينة يوافقون بدرجات مختلفة عدا 1 لا يوافق في أن المدونة توفر فرص للتعبير عن الرأي بحرية من خلال الحوار و المناقشات و هذا يعني إيجابية إتجاهات المفحوصين نحو الفرض.

- الفقرة (7) نجد أن 66.7% يوافقون بدرجات مختلفة بأن المدونة تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، بينما 6.7% لا يوافقون، لا سيما أن ثقافة التعليم الإلكتروني لدى كثير من فئات المجتمع، و أن هنالك حاجة لإقناع المجتمع بجدوى المدونات في تحقيق أهداف التعلم.

- الفقرة (8) نجد أن 96.6% يوافقون بدرجات مختلفة بأن المدونة التعليمية توفر الوقت، بينما 3.3% لا يوافقون و هذا يعني إيجابية إتجاهات المفحوصين نحو الفرض.

- الفقرة (9) نجد أن 62.4% يوافقون بدرجات مختلفة في أن المدونة لا تتطلب مهارات كثير لاستخدامها، بينما 23.3% لا يوافقون. و قد لاحظت الباحثة أن إهتمام الإناث الجاد باستخدام المدونات أكثر من الذكور.

- الفقرة (10) نجد أن جميع أفراد العينة يوافقون بدرجات مختلفة بأن المدونة تنمي الثقة بالنفس من خلال تنمية مهارات التعلم الذاتي، و هذا يدل علي إيجابية آراء المفحوصين فيما يلي هذة الفقرة و يدعم إفتراض المحور.

- الفقرة (11) نجد أن جميع أفراد العينة يوافقون بدرجات مختلفة بأن توفر المدونة يمكّن الرجوع إليها في أي وقت و هذا يدل على إيجابية آراء المفحوصين فيما يلي هذه الفقرة ويدعم إفتراض المحور.

- الفقرة (12) نجد أن 90% يوافقون بدرجات مختلفة في أن المدونة غير مكلفة بالمقارنة بالفائدة التي تقدمها، بينما 3.3% لا يوافقون. مما يدل على إيجابية آراء المفحوصين نحو إفتراض المحور.

- الفقرة (13) نجد أن 92.4% يوافقون بدرجات مختلفة في أن المدونة توفر مناخ تعليمي يشجع على التعلم التعاوني، بينما 3.3% لا يوافقون. مما يدل على إيجابية آراء المفحوصين نحو إفتراض المحور.

- الفقرة (14) نجـد أن 63.3% يوافقـون بـدرجات مختلفـة فـي أن المدونـة تنمي مهارة حل المشكلات، بينما 6.6% لا يوافقون. ممـا يـدل علـى إيجابيـة آراء المفحوصين نحو إفتراض المحور.

جدول رقم (4 - 5) يوضح إختبار (ت) لحالة عينة واحدة

	حجم العينة	متوســـــــط العينة	الإنحـــــراف المعياري	الخطأ المعياري
المحـــــــور الثاني	30	3.94	0.411	0.075

جدول رقم (4 - 6) إختبار (ت)

	قيمة الإختبار او القيمة المحكية = 3					
	قيمة ت	درجـــة الحرية	الدلالـــــة الأحصائية	الفرق بين المتوسطات	درجة الثقة 95%	
					lower	upper
المحـــور الثاني	12.506	29	0.000	0.938	0.78	1.09

من الجدول رقم (4 - 6) نجد أن الدلالة الإحصائية تساوي 0.000 و هي أقل من 0.05 عليه فإننا نرفض فرض العـدم و نقبـل الفـرض البـديل القائـل بأن متوسط المجتمع المسحوب منه العينة لا يساوي 3 .

و لمعرفة أن متوسط المحـور الثـاني أكـبر أو أقـل مـن 3 . نلاحـظ مـن الجدول (4 - 5) أن متوسط المحور الثاني يساوي 3.94 و هذا يدل على أن متوسط المحور أكبر من 3.

و هذا يدل على إيجابية آراء المبحوثين فيما يلي المحور االثـاني (فاعليـة استخدام المدونات التعليمية في عملية التعليم و التعلم) أي يوافقون بشدة و يوافقون و هذا يدعم إفتراض المحور.

4 – 2 – 3 الفرضية الثالثة: لا توجد مشكلات تحول دون استخدام المدونات في عملية التعليم و التعلم:

4 – 2 – 3 – 1 التحليل الكلي لفقرات الفرضية الثالثة:

جدول رقم (4 – 7): يوضح التكرارات و النسب المئوية

م	الفقرات	أوافــ	أوافــ	محايد	لا	لا

		ق بشدة	ق		أواف ق	أوافق بشدة
1	تأخر التعليق يؤدي إلى تقليل التفاعل بين القارئ و المدون	13 43.3 %	15 50.0 %	2 6.7%	0	0
2	السماح بإدراج التعليقات تثير الفوضى في المدونة التعليمية	6 20.0 %	8 26.7 %	10 33.3%	5 16.7 %	1 3.3%
3	توجد تعقيدات تقنية في المدونة التعليمية تؤدي إلى صعوبة في استخدامها	1 3.3%	7 23.3 %	4 13.3%	11 36.7 %	7 23.3 %
4	لا تتوافر المهارات الكافية لاستخدام المدونة التعليمية مما يحول دون الاستفادة منها	4 13.3 %	8 26.7 %	2 6.7%	13 43.3 %	3 10.0 %
5	تأخر التغذية الفورية يؤدي إلى الملل	6 20.0 %	21 70.0 %	2 6.7%	1 3.3	0
6	يؤدي كثرة الوسائط في المدونة التعليمية إلى تشتت أفكار الدارسين	2 6.7%	6 20.0 %	7 23.3%	11 36.7 %	4 13.3 %

من الجدول (4- 7)

- الفقرة (1) نجد أن جميع أفراد العينة يوافقون بدرجات متفاوتة في أن تأخر التعليق يؤدي إلى تقليل التفاعل بين القارئ و المدون.

- الفقرة (2) نجد أن 46.6% يوافقون بدرجات متفاوتة، و 20% لايوافقون بدرجات متفاوتة في أن السماح بإدراج التعليقات تثير الفوضى في المدونة التعليمية.

- الفقرة (3) نجد أن 26.6% يوافقون بدرجات مختلفة، بينما 69% لا يوافقون بدرجات مختلفة في هذه الفقرة التي تقول توجد تعقيدات تقنية في المدونة التعليمية تؤدي إلى صعوبة في استخدامها.

- الفقرة (4) نجد أن 49% يوافقون بدرجات مختلفة، بينما 53.3% لا يوافقون بدرجات مختلفة بهذه الفقرة التي تقول لا تتوافر المهارات الكافية لاستخدام المدونة التعليمية مما يحول دون الاستفادة منها.

- الفقرة (5) نجد أن 90% يوافقون بدرجات مختلفة، بينما 3.3% لايوافقون بهذه الفقرة التي تقول تأخر التغذية الفورية يؤدي إلى الملل.

- الفقرة (6) نجد أن 26.7% يوافقون بدرجات مختلفة، بينما 59% لا يوافقون بدرجات مختلفة بهذه الفقرة التي تقول يؤدي كثرة الوسائط في المدونة التعليمية إلى تشتت أفكار الدارسين.

جدول رقم (4 - 8) يوضح إختبار (ت) لحالة عينة واحدة

	حجم العينة	متوسط العينة	الإنحراف المعياري	الخطأ المعياري
المحور الثالث	30	3.32	0.545	0.099

جدول رقم (4 - 9) إختبار (ت)

	قيمة الإختبار او القيمة المحكية = 3					
	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية	الفرق بين المتوسطات	درجة الثقة 95%	
					lower	upper
المحور الثالث	3,240	29	0.003	0.322	0.12	0.53

من الجدول رقم (4 - 9) نجد أن الدلالة الإحصائية تساوي 0.003 و هي أقل من 0.05 عليه فإننا نرفض فرض العدم و نقبل الفرض البديل القائل بأن متوسط المجتمع المسحوب منه العينة لا يساوي 3 .

و لمعرفة أن متوسط المحور الثالث أكبر أو أقل من 3 . نلاحظ من الجدول (4 ـ 8) أن متوسط المحور الثالث يساوي 3.32 و هذا يدل على أن متوسط المحور أكبر من 3.

و هذا يدل على إيجابية آراء المبحوثين فيما يلي المحور االثالث (لا توجد مشكلات تحول دون استخدام المدونات في عملية التعليم و التعلم) أي يوافقون بشدة و يوافقون و هذا يدعم إفتراض المحور.

و تستنتج الباحثة من تفسير النتائج أن لاستخدام المدونات التعليمية في عملية التعليم و التعلم فاعلية كبيرة في إيصال المحتوى إلى الدارسين بصورة واضحة و مشوقة. و أنه لا توجد مشكلات تحول دون استخدامها في البيئة التعليمية، بالإضافة إلى سهولة استخدامها لدى المتعلم في المرحلة الجامعية. و هي تدعم التعلم الذاتي و التعاوني معاً.

كل هذه النتائج تشير إلى أن المدونات التعليمية لها فاعلية كبيرة في عملية التعليم و التعلم. و تدعم هذه النتيجة دراسة كلاً من عصام منصور (

2007)، و فوزيـة بنـت عبـدالله المـدهوني (2011) فـي أن المـدونات هـي مصدراً جديداً للمعلومات و تساير الإنفجار المعرفي.

الفصل الخامس

النتائج - التوصيات – المقترحات

5 – 1 مقدمة:

في هذا الفصل تستعرض الباحثة أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال تحليل البيانات و تفسيرها و كذلك أهم التوصيات و المقترحات التي خرجت بها الدراسة.

5 – 2 نتائج الدراسة:

من خلال تحليل وتفسير البيانات توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:-

1- للمدونات التعليمية دور إيجابي في التعريف بملف الإنجاز الإلكتروني لدارسي ماجستير تكنولوجا التعليم.

2 توجد اتجاهات إيجابية للدارسين نحو إقتناعهم باستخدام المدونات في عملية التعليم والتعلم.

3 لا توجد مشكلات تحول دون استخدام المدونات في عملية التعليـم و التعلم.

5 – 3 التوصيات:

على ضوء النتائج خرجت الدراسة بالتوصيات التالية:

1 ضرورة استخدام المدونات التعليمية التي أثبتت فاعليتها في توصـيل المحتوى التعليمي و جعل المتعلم محوراً للعملية التعليمية.

2 عقد دورات لتدريب المعلمين على كيفية تفعيل اسـتخدام المـدونات في التعليم.

3 تشجيع الطلاب على إنشاء مدونات خاصة بهم لتشجيع التعلم الـذاتي و الحوار البناء.

5 – 4 المقترحات:-

تقترح الباحثة في ضوء النتائج التي خلُصت إليها إجراء الدراسات التالية:

1 توظيف المدونات التعليمية في تدريس المقررات الدراسية.
2 دراسة فاعلية المدونات التعليمية في تعلم الحوار البناء لدى الطلاب.
3 أثر المدونات التعليمية في تعلم اللغات الأجنبية (اللغة الإنجليزية، اللغة الفرنسية، و غيرها).
4 فاعليـة اسـتخدام المـدونات التعليميـة فـي تصـميم و تنفيـذ المشـاريع البحثية لدى الطلاب.

المراجع

أولاً: الكتب:

1 – القرآن الكريم.

2 – أحمـد الشـيخ حمـد و آخـرون. 2001. المرشـد فـي إعـداد البحـوث و الدراسات العلمية. الخرطـوم. مركـز البحـث العلمـي و الدراسـات الخارجيـة جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا.

3 – أسامة سعيد هنداوي و آخرون. 2009. تكنولوجيا التعليم و المستحدثات التكنولوجية. القاهرة. عالم الكتب. ط 1.

4 – الغريب زاهر إسماعيل. 2009. المقررات الإلكترونية تصميمها و إنتاجها و نشرها و تطبيقها و تقويمها. القاهرة. عالم الكتب. ط 1.

5 – توفيق احمد مرعي.2008. تكنولوجيا التعليم بين النظرية و التطبيق. عمان. دار المسيرة. ط 2.

6 – جولي س ميلوني. 2006. ترجمة مركز التعريب و البرمجة. المدونات بإختصار. بيروت. الدار العربية للعلوم. الطبعة الأولى.

7 – دبليو طوني بيتس و غاري بول.2006. ترجمة إبراهيم يحى الشهابي. التعليم الفعال بالتكنولوجيا في مراحل التعليم العالي أسس النجاح. الرياض. مكتبة العبيكان. ط 1.

8 – طوني بيتس. 2007. ترجمة وليد شحاتة. التكنولوجيا و التعلم الإلكتروني و التعلم عن بعد. الرياض. مكتبة العبيكان. ط 1.

9 – فاطمة بنت قاسم العنزي. 2011. التجديد التربوي و التعليم الإلكتروني. عمان. دار الراية للنشر. ط 1.

10 – فان دالين ديوبولد. 1969 . ترجمة محمد نبيل نوفل و سلمان الحضري و طلعت منصور. مناهج البحث العلمي في التربية و علم النفس.القاهرة. مكتبة الأنجلو المصرية.ط 2.

11 – فؤاد البهي السيد. 1969. علم النفس التربوي لقياس العقل البشري. مصر. دار الفكر العربي. ط 2.

12 – ليلى الجهني. 2013. تقنيات و تطبيقات الجيل الثاني من التعليم الإلكتروني web 0.2 . بيروت. الدار العربية للعلوم. ط 1.

13 – محمد عبد الحميد. 2013. البحث العلمي في تكنولوجيا التعليم.القاهرة. عالم الكتب للنشر و التوزيع. ط 3.

14 – محمد عبد الحميد. 2009. منظومة التعليم عبر الشبكات. القاهرة. عالم الكتب. ط 2.

15 – محمد عبد الحميد. 2009. المدونات الإعلام البديل. القاهرة. عالم الكتب. ط 1.

16 – محمد محمود الحيلة. 2009. تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية التعلمية. عمان. دار المسيرة للنشر و التوزيع. ط 5.

17 – محمد عبد القادر العمري و محمد ضيف الله المومني. 2011. المستحدثات في عملية التعليم و التعلم و دليل إستخدامها خطوة خطوة. الأردن. عالم الكتب الحديث. ط 1.

18 – مجدي عزيز إبراهيم. 2002. التقنيات التربوية رؤى لتوظيف وسائل الإتصال و تكنولوجيا التعليم. القاهرة.مكتبة الانجلو المصرية.

19 – مصطفى نمر دعمس. 2008. تكنولوجيا التعليم و حوسبة التعليم. عمان. دار غيداء للنشر و التوزيع. ط 1.

20 – هوارد بيتلر، إليزابيث روس هيل، مات كوهن. 2015. ترجمة سوسن مستو. توظيف التقنية في التدريس الصفي الناجح. الرياض. مكتبة العبيكان. ط 1.

21 – وليد سالم محمد الحلفاوي. 2006. مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية. عمان. دار الفكر للنشر و التوزيع. ط 1 .

ثانياً: المنتديات العلمية:

- عصام منصور. 2007. المدونات الإلكترونية مصدر جديد للمعلومات. ورشة عمل غير منشورة مقدم لتقييم علوم المكتبات و المعلومات. كلية التربية الأساسية بالكويت.
إسترجع في 25/5/2016م من http://www.hrdiscussion.com
- فوزية بنت عبد الله المدهوني. 2009. فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحوها لدى طالبات جامعة القصيم.إسترجع في 25/5/ 2016م من https://www.mu.edu.sa